Dengê Kurdistan KDPS صوت كردستان

دورية يصدرها بارتي ديموقراطي كوردستاني ـ سوريا

العدد 34 تموز 2004

الديموقراطية لسوريا والحكم الذاتي لكردستان سوريا

المرحومين عثمان صبري وحمرش رشو 1970

عثمان صبري في سجن قلعة دمشق عام 1972

فرحة الكرد في كردستان سوريا لم تدم، من كان السبب؟ هذا السؤال سيبقى في ذهن الكرد إلى الأبد.

بعد أن خرج عثمان صبري من السجن، وقف في وجه من كان يقول، من البارتي بأن الكورد في أقلية وليسوا بشعب

www.arsivakurdi.org

صوت كردستان

دورية يصدرها بارتي ديموقراطي كردستاني سوريا

العدد 34 تموز 2004

محتويات العدد:

ـ المؤامرة على الشعب الكردي
ـ بيان بمناسبة ذكرى تأسيس الحزب
ـ حول الجزء الغربي من كوردستان
ـ النظام السوري في ظل التطورات الاقليمية
ـ رب ضارة نافعة
ـ بقعة ظلم
ـ بين قمع الحضارات وحوار الحضارات
ـ تطور خطير في موضوع حل الأحزاب الكردية
ـ واقع الحال مع أنفسنا ومع الاستبداد
ـ من أجل سورية خالية من التعذيب
(وموضوعات أخرى)

(باللغة الكردية):

ـ Harîkariyek mirovî ya baş bo Kurdistanê
ـ Keriyê koviyan ji tîhna dimire

" هناك مؤامرة خبيثة ومكشوفة على الشعب الكردي في غرب كوردستان، على المخلصين في حركتنا الوطنية السياسية فضحها واجهاضها بالتعاون مع كل الوطنيين والديموقراطيين الكرد ستانيين"

التحرير

العنوان

DUSK
P.O.Box: 410120
D ـ 53023 Bonn

Bankverbindung:

KifF: Konto:0341119900
BLZ:20080000
Dresdner Bank, Hamburg

www.arsivakurdi.org

المؤامرة على الشعب الكردي

هناك مؤامرة منذ زمن بعيد على الشعب الكردي في غرب كوردستان (كوردستان سوريا) ، وهذه المؤامرة مكشوفة وخطيرة تستهدف إجهاض حركته الوطنية من خلال تسخيرها لتحقيق أهداف النظام التوتاليتاري ، وللمؤامرة سمات تختلف في ظهورها باختلاف الحقب والمراحل.

في الماضي كان الهجوم الخفي والعلني على وجود هذه الشعب كثاني قومية في البلاد بعد القومية العربية، وكان بعضهم متآمراً" إلى درجة رفضهم تطبيق مواصفات شعب على الوجود الكردي في سورية، على الرغم من أن تقسيم كوردستان كان في حقيقة الأمر تقسيماً" لأمة واحدة. ومع الأسف دافعت بعض فصائل الحركة الوطنية الكردية عن فكرة أن الكرد مجرّد "أقلية" وأن الأكراد كأفراد ومجموعات منفصلة عن بعضها عانون من "**ممارسات استثنائية**" فهم ليسوا شعباً" في سوريا والذي يطبّق بحقهم ليس سياسة شاملة تعريبية وامحائية لوجودهم.. وهؤلاء يتفاخرون الآن بعلاقاتهم و"**تفاعلهم**" مع البعث حتى من قبل أن يصل إلى الحكم بانقلاب عسكري عام 1963.

وحينما فشلت المؤامرة فشلاً" ذريعاً" آنذاك، شرع بعضهم في إحداث شرخ بين الحركة الوطنية الكردية السورية وبين شقيقاتها من أطراف الحركة القومية في كوردستان بادعاءات خارجة عن حدود المعقول وبأردية آيديولوجية، وراحت تشنّ حرباً" لا هوادة فيها على الثورة الكردية المندلعة آنذاك في جنوب كوردستان (كوردستان العراق)، ولكن هذه المؤامرة قد فشلت أيضاً"، بعد أن قاوم المناضلون الأحرار في مختلف أنحاء كوردستان سوريا مقاومة نضالية عنيفة ضد الاتجاه المعادي لاقامة علاقات متينة مع قيادة الثورة الكردية.

واليوم تحاول بعض القوى والشخصيات المرتدية أردية الوطنية والقومية إحداث شرخ بين قضيتنا القومية العادلة وموضوع الديموقراطية والعلاقات مع الدول الديموقراطية بحجة أن الحركة الوطنية الكردية ستعرّض نفسها للذبح والإبادة كما حدث في دارفور في أفريقيا، وأن مثل هذه العلاقات التي يطالب باقامتها الديموقراطيون الكرد السوريون مع العالم المتمدّن والحر والديموقراطي لا تصبّ في خدمة الشعب الكردي، ويجب حصر النشاط الإعلامي والديبلوماسي والسياسي الكردي في إعلام منظمات حقوق الإنسان ب"**الخروقات**" التي يحدثها رجال النظام في مجال حقوق الإنسان فقط. وأن على الحركة الوطنية الكردية السورية أن لاتعوّل أبداً" على العامل الخارجي فهذه القضية لا تخّص الكرد وإنما المعارضة العربية في البلاد. بل راح بعضهم يتهم الديموقراطيين الكرد النشطاء في مجال فضح سياسات البعث العنصرية ويطالبون بانهاء الحكم التوتاليتاري في سوريا بأنهم "**أمريكيون أكثر من الأمريكان وأوربيون أشد من الأوربيين!**"

إننا نعتبر هذا وغيره من المحاولات التحريفية تآمراً"على القضية الكردية وأشد خطراً" من التآمر على الانتفاضة المباركة التي اندلعت في آذار هذا العام، وسعى النظام بكل ما أوتي من قوّة إلى اجهاضها مستعيناً" وللأسف ببعض فصائل الحركة الوطنية الكردية التي لم تحقق من وراء ذلك شيئاً" يذكر سوى فقدان مصداقيتها كطليعة ديموقراطية مناضلة على رأس النضال التحرري الكردي.

هيئة تحرير "صوت كوردستان"

●○●○●○●

www.arsivakurdi.org

إلى الرأي العام العالمي

بيان في الذكرى ال 47 لتأسيس
بارتي ديموقراطي كوردستاني سوريا

يا جماهير شعبنا الكردي الصامد في وجه سياسات الصهر والتعريب!
أيتها القوى الوطنية والديموقراطية السورية!

منذ 47 عاما تأسس أول حزب كردي في سوريا من أجل نيل الحق القومي المشروع للشعب الكردي، وعمل منذ البداية وإلى الآن، رغم كل مناورات الاحتواء والصهر والذوبب، ورغم كل الانشقاقات التي اعترت كيانه التنظيمي، بأسلوب سلمي بعيد عن العنف والإرهاب، ومؤمنا بأن طريق الحوار والنضال الديموقراطي هوالطريق السليم لتعميق التلاحم الأخوي بين الشعبين الكردي والعربي في البلاد ولانتزاع الحق القومي العادل لشعبنا في سوريا، وإلغاء كافة المشاريع العنصرية التي طبقها ولا يزال يستمر في تطبيقها نظام البعث المراوغ والمتفرّد بالقرار السياسي في البلاد، والذي يحارب الكردي في وجوده وفي تراثه ومعاشه محاربة شاملة على كافة الصعد السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية كأي حركة فاشية أخرى في العالم تحتقر الآخرين من حولها وتتملّص من منحهم حقوقهم بذرائع تافهة لاتستحق الذكر، وهي تنفخ نفسها وتتشدّق بالوطنية وبحماية البلاد من الاستعمار والاحتلال، إلا أنها في حقيقة الأمر مستعدة لبيع الوطن بأكمله مقابل الحفاظ على السلطة، وهناك أمثلة عديدة مشابهة في التاريخ الحديث عن هذه الأنظمة...

وهاهي المشكلة الكردية بعد ما يقارب النصف قرن لا تزال غير محلولة كغيرها من مشاكل البلاد المتراكمة، والنظام البعثي عاجز حقا عن رفع المعاناة الاقتصادية الكبيرة عن كاهل الشعب السوري عربا وأكرادا، ويستهتر بكل نداءات القوى الوطنية والديموقراطية التي تطالبه بإلغاء قانون الطوارىء والقيام بإصلاحات سياسية عميقة في البلاد، ولا يتراجع عن سياسته العنصرية حيال الوجود القومي الكردي بالاستمرار في سياسة التعريب الشاملة في المناطق الكردية، إضافة إلى جعله القمع والاضطهاد والتمييز والتنكر للحقوق ردّه الأفضل على نداءات الحوار الكردية المتتالية منذ عقود من الزمن. فكيف يلام الشارع الكردي إن هبّ وانتفض كما حدث في 12 آذار 2004 ودمّر هياكل السلطة ورموزها ومقدساتها كالطوفان الجارف؟ مما أربك النظام وأجبره على التراجع مؤقتا.. ولكن سرعان ما استعاد قدرته على الحركة وكشف عن وجهه الكالح المعادي للشعب الكردي وللديموقراطية على حد سواء، وإذا به بدلا من أن يعترف بأخطائه ونواقص سياسته تجاه القومية الكردية ويجلس مع قيادة الحركة الكردية بحثا عن حل عادل للمشكلة التي تفجرّت الانتفاضة بسببها، فإنه شرع يرسل التهديدات الفرعونية للسياسيين الكرد ويطالب فصائل الحركة الوطنية الكردية التي وقفت إلى جانبه في كل محنه الداخلية ولدى تعرّضه للضغوط الخارجية لانحداعها بتقديمه بأن تحلّ نفسها وتتحوّل إلى "**جمعيات ثقافية واجتماعية لامطالب سياسية**" لها تحت طائلة العقوبات الكبيرة، هادفا بذلك إلى نفض البلاد من الوجود الكردي الذي هو أقدم تاريخيا من الوجود العربي فيها حسب ما نعلمه.

وهنا لا بد من أن تقول الحركة الوطنية الكردية كلمتها الأخيرة في موضوع التوسّل والتقرّب من النظام الذي سّد أذنيه وهو ماض في سياسته النكراء حيال شعب كردستان سوريا، فالجماهير الكردية لم تعد تقبل أن يتقزّم المطلب الكردي والنضال الكردي إلى هذه الدرجة، بحيث يتجرّأ نظام ضعيف على وشك الانفراط بسبب جملة من أخطائه الاستراتيجية

www.arsivakurd.org

الكبيرة على الاستهانة بهذا الأسلوب بمطالب الشعب الكردي الديموقراطية والقومية، ونحيّي موقف الرفض لقرار حلّ الأحزاب السياسية الكردية مع التأكيد على أن هذا الرفض يجب أن يمارس عمليا وبشكل مستمر.

إن ضعف الحركة الديموقراطية السورية أدى إلى تمادي النظام الحالي في تعسفه وجوره واستهتاره بالقيم الديموقراطية التي يطالب الشعب السوري عموما باحترامها والتقرّب من تطبيقها، ولذا يجب على هذه الحركة أن تقف مع الشعب الكردي الذي يدافع عن وجوده التاريخي الطبيعي لأن النظام سينتقل بعد تصفية الحساب مع الحركة الوطنية الكردية إلى تصفيات سياسية أوسع ضد الحركة الديموقراطية السورية إن تمكّن من تمرير مشروعه الحالي ضد الحركة الوطنية الكردية دون مقاومة تذكر. ومن منطلق أن الدفاع عن الحقوق والفسيفساء السورية الاثنية والدينية والثقافية واجب من واجباتهم، فإننا نناشد جميع الديموقراطيين والوطنيين السوريين إلى عزل النظام في نظرته الفوقية الضيقة والسطحية لقضية الشعب الكردي الهامة والعميقة الجذور في سوريا، والتي نجمت الحركة السياسية الكردية بسبب سياسة التنكر لها وبسب المحاولات الرامية لتطهير البلاد من القوم الكردي أو صهره في بوتقة القومية العربية. وفي الوقت ذاته ندعو الحركة الوطنية الكردية إلى تعميق حوارها الجاد والملتزم مع المعارضة الديموقراطية السورية وليس مع النظام الذي يجب أن يبقى لوحده في النهاية بسبب مجمل سياسته الاقتصادية والسياسية الخاطئة والتي تسير في اتجاه معاكس لحركة التاريخ والعصر، وتصب في خانة الذين يريدون الحفاظ على النظام البعثي الكلاسيكي لأن ذلك يخدم مصالحهم الخاصة لا أكثر ولا أقل، وكل ما ينشره هؤلاء من رغوة سياسية عن الوحدة والحرية والاشتراكية ليس إلا ثلجا قديما لم يعد يعطي الشعب السوري خبزا ولا حرية.

إن **حزبنا الديموقراطي الكردستاني – سوريا** الذي تأسس من جديد عام 2000 والذي يناضل نضالا متوازنا، يربط ربطا وثيقا بين المصلحة الوطنية السورية المشتركة للشعبين العربي والكردي وبين قيام نظام ديموقراطي حديث يحترم الطيف السياسي السوري بمختلف اتجاهاته الفكرية والسياسية والثقافية ويدرك أن لا ديموقراطية باقصاء أحد أو استثنائه ويعمل من خلال هذه النظرة الواقعية للتكوين الاجتماعي والوطني السوري ، كما يربط بين ذلك كله بموضوعية بقضية الشعب الكردي في البلاد، على أساس أن "**سوريا بلد متعدد القوميات، يعيش فيه إلى جانب القوميتين الأساسيتين العربية والكردية العديد من الأقليات القومية والدينية، لذا يجب أن تصان دستوريا وتمارس عمليا الحقوق المشروعة للشعبين العربي والكردي بشكل تام وكذلك الحقوق العادلة لسائر الأقليات القومية والدينية**" كما ورد في الوثيقة الأولى لأوّل تحالف سياسي كردي – عربي في بلادنا ونعني به **التحالف الديموقراطي السوري**.

ولقد طرح حزبنا لمسألة الحقوق القومية لشعبنا الكردي الواردة في هذه الوثيقة إطارا واقعيا هو "**الحكم الذاتي**" في إطار سوريا موّحدة وديموقراطية، تعددية حديثة تكون لكل السوريين... إذ طرح الحزب شعار: "**الديموقراطية لسوريا والحكم الذاتي لكردستان سوريا**" ، وهو منفتح لكل حوار وطني مثمر وجاد دون التنازل عن شعاره هذا الذي يعني التنازل عنه فقدان المبرر لوجود الحزب.

وفي هذه المناسبة الهامة التي تأسس فيها الحزب لأوّل مرّة نتوجه بتحية الوفاء إلى أرواح مؤسسي الحزب وفي مقدمّتهم العم أوصمان صبري (آبو) الذي كان يعتبر موتور الحزب والوطني المناضل والواعي **الدكتور نور الدين ظاظا** (أول أمين عام له)، ونجدد لهم العهد على السير قدما بحزبنا صوب تحقيق شعاره الوطني الديموقراطي الذي تبنّاه ونعمل على أن يساعدنا في ذلك كل الوطنيين والديموقراطيون الكرد والعرب وغيرهم من السوريين الذين يريدونها **سوريا لكل السوريين**، وكذلك نتوجه إلى كل القوى المحبة للحرية والسلام والديموقراطية في العالم أن تقف إلى جانب هذه المسيرة المباركة لأن سوريا ديموقراطية تحترم حقوق قومياتها وأقلياتها المختلفة ستكون في صالح كل تلك القوى أينما كانت.

*** الخزي لسياسة محاربة وانكار الوجود القومي لشعب كوردستان سوريا وحقه القومي العادل.**

Bajo Pirkenbue WWW

* الحرية والديموقراطية والسلام لشعب سوريا المناضل ولكل شعوب المنطقة.

اللجنة القيادية لبارتي ديموقراطي كوردستاني سوريا 2004/6/14

●○●○●○●

" الأكراد ليسوا أقلية، فهم يعيشون في وطنهم وعلى أرضهم، وهم السكان الأصليون لهذه البلاد، ولم يأتوا إلى كوردستان من اقليم أو منطقة أخرى. وعلى العكس من ذلك، لم يصل الأتراك على سبيل المثال إلى الأناضول إلا في القرن الحادي عشر الميلادي. فالأكراد ينتمون، شأن العرب والفرس، إلى السكان الاصليين في الشرق الأدنى." (البروفيسور التركي إسماعيل بشكجي – كردستان مستعمرة دولية ، الترجمة العربية ص 31)

حول الجزء الغربي من كردستان

رودي جافشين

يشكل الشعب الكردي في كردستان الغربية الملحقة بسورية بموجب اتفاقية سايكس – بيكو الاستعمارية لعام 1916 ثاني أكبر قومية بعد القومية العربية في سورية، غالبيتهم يسكنون على أرض كردستانية، ألحقت قسرا دون إرادة قاطنيها الكرد، ودون إرادة العرب السوريين أيضا.

حتى الآن لا توجد إحصائيات رسمية خاصة بتعداد عدد سكان ونفوس الأكراد، رغم ذلك فإن الأكراد يقدر تعدادهم من قبل المؤرخين والذين يشغلون أنفسهم بالقضية الكردية بنسبة 15– 17 % من التعداد العام في سورية، هؤلاء الذين يقطنون على أرضهم ويتكلمون لغتهم الكردية، وقد تصل نسبتهم إلى 20 % من مجموع السكان إذا أحصي الذين هجروا لغتهم الكردية. كذلك الأكراد أنفسهم سياسيون أو غير سياسيين فإنهم يقدرون تعدادهم بأنفسهم بنسبة 17 – 18 % من التعداد العام السوري.

وحيث أن عدد سكان سوريا عام 1992 بلغ 730.13 مليون نسمة فإن تعداد الأكراد في كردستان سوريا بلغ في العام ذاته 2 و23341 (مليونان وثلث المليون تقريبا)، ويزيد حاليا عن أكثر من مليونين ونصف المليون نسمة على أقل تقدير.

www.arsivakurd.org

الوضع الدستوري:

حتى الآن فإنه على الصعيد الرسمي لم يعترف بوجود شعب كردي في سوريا، يعيش على أرضه الكردستانية، حيث لم يرد اسم الكرد في الدساتير السورية المؤقتة في العهود الشوفينية السابقة وكذلك الدستور السوري الحالي المسمى بالدائم والمصادق عليه عام1971 على أنهم يشكلون ثاني قومية، فجاء مخيبا للآمال القومية، وكذلك بخصوص الجنسية وإعادتها لما يسمون باللاجئين بموجب الإحصاء الجائر.

كان الاعتراف ضمنيا بوجود الأكراد في سورية قبل عهد الوحدة عام 1958 حيث كانت سورية تسمى "الجمهورية السورية" مما يدل على أن الشعب السوري لا يتكون من العرب فقط.

وفي عام 1958 تم إضافة "العربية " إلى إسم الدولة ليصبح "الجمهورية العربية المتحدة" عام 1958م و"الجمهورية العربية السورية" فيما بعد، وبذلك حصل تراجع واضح عن حق الكرد وغيرهم وبحق الديموقراطية والإنسانية لصالح المد الشوفيني.

وبذلك فإنه لا اعتراف بوجود الأكراد في سوريا دستوريا وفي نظر القانون، ونتيجة لهذا ليس للأكراد في سورية أي حق قومي مهما كان بسيطا، وهذا لا يمنع من أن تترتب كافة الواجبات على عاتق أبناء الشعب الكردي في سوريا بل زيادة تلك الواجبات على كاهله، وتصاعد معاناته.

إن الحكومة السورية العنصرية انطلاقا من هذا الواقع الأليم أقدمت ولازالت مستمرة في تغيير الجغرافيا وتحريف التاريخ وتزييف الحقيقة، في كتب التاريخ وأطالس وخرائط الجغرافيا والكتب المدرسية، حيث ألغت كل ما يتعلق بالكرد حتى جبال الأكراد باتت تسمى بهضاب حلب.

كل هذه الأمور تعتبر طبيعية لحكم شوفيني عنصري حتى على المستوى النظري والشكلي في الدستور أمام أنظار العالم، وهذا الواقع المأساوي الذي يعيشه الشعب الكردي بكردستان الغربية نتيجة حتمية لمثل هذا الحكم الذي قام بصياغة الدستور الدائم بعد انقلاب عام 1970م الذي جاء فيه مايلي (في المادة 3/1): " الشعب في القطر العربي السوري جزء من الأمة العربية".

وهكذا فإن الأكراد في سوريا في نظر الدستور البعثي عرب وجزء من الأمة العربية لا الأمة الكردية، وبالتالي ومن باب تحصيل حاصل لا يحق للأكراد الادعاء بقوميتهم أو المطالبة بأي حق قومي بل يعتبر ذلك منهم جريمة يعاقب عليها القانون السوري بجرم: " التفرقة بين عناصر الأمة" و " اثارة الطائفية والعنصرية" و " اقتطاع جزء من أراضي الوطن والسعي لضمه إلى دولة أجنبية." كما هو عليه حتى الآن في محاكمات الكرد الوطنيين الذين يدافعون عن قضيتهم القومية ضمن إطار الوحدة الوطنية السورية.

ومنذ عام 1963 على أثر انقلاب حزب البعث ازدادت وتيرة الممارسات الشوفينية، إذ تم تسريح كافة العناصر الكردية المشتبه في أمرهم بأنهم يحملون أفكارا قومية، ونقل ما لم يتم تسريحهم من الموظفين والعاملين الكرد إلى مناطق بعيدة عن مناطق سكناهم كي يتم إكراههم لاختيار أهون الشرين: إما ترك العمل مورد رزقهم وإما الابتعاد عن مناطقهم تمهيدا لصهرهم واذابتهم.

وبعد حركة عام 1970 يتم التسريح بالجملة من كافة الوظائف بالنسبة للأكراد، وخاصة في الجيش والشرطة والتعليم بحجة تبعيث تلك المؤسسات والدوائر وتعريبها.

رغم هذا الوضع المأساوي الذي لا زال يعيشه هذا الشعب لم يكتب عنهم وعن مآسيهم إلا القليل النادر، سواء من المستشرقين أو الصحفيين والمحررين الأجانب، أو من العرب أو المسلمين.

www.arsivakurdi.org

يعزو الأستاذ عصمت شريف وانلي هذا التعتيم الإعلامي على الأكراد في هذا الجزء المغتصب من بلادهم إلى قلة عددهم بالنسبة للأكراد في تركيا وايران والعراق، أو ربما لأنهم يعيشون في أماكن بعيدة عن أهم شرايين الاتصال ولا يزورهم إلا القليل من الأجانب والصحفيين، وأضيف على ذلك بأن الإرهاب الأسود للدولة هو السبب الأقوى من كافة تلك الأسباب وله الأثر الأقوى في التعتيم الإعلامي المفروض عليهم.

وهذا أمر طبيعي ما دام الدستور الدائم الذي صدر بعد انقلاب حافظ الأسد قد تجاهل كليا وجود شعب كردي أو أقلية كردية في سوريا تعيش على أرضها، منكرا كيانه القومي ووجوده الكردي فإنه لاجدوى من الحديث عن الممارسات الشوفينية لأنها نتائج طبيعية لوضع شاذ لا دستوري سائد.

تأكيدا على ذلك وتثبيتا على ما ذكرناه، فإن نقل العشائر العربية من منطقة ما يسمى بالغمر بمياه سد الفرات، في محافظتي حلب والرقة إلى الجزيرة الكردية رغم أن الكثير من المنقولين من منطقة السفيرة التي هي ليست من أراضي الغمر، وتوزيع الأراضي الكردية عليهم، كان في ظل الأسد ودستوره الدائم الذي وضع من طرف واحد وقبل معالجة وضع الشعب الكردي وازالة المشاريع العنصرية المفروضة بحقه، ورغم أن هناك أراض شاسعة تحيط بالسد كانت ستصبح مروية، وأصبحت كذلك فيما بعد، تستوعب عدة ملايين من البشر، مما يدل على أنه اجراء عنصري شوفيني فقط، القصد منه النيل من أبناء الشعب الكردي وكيانه القومي.

لقد أعطت هذه السياسة اللاانسانية ثمارها ونتائجها إذ خلقت مشاكل كثيرة بين العرب المهجرين إلى هناك وبين الأكراد، أصحاب الأرض الشرعيين، وتدخلت السلطات الأمنية والادارية و لا زالت حتى الآن إلى جانب العرب ضد الأكراد مما أضطر و لا زال إلى الهجرة عبر الأراضي التركية أو بأي وسيلة أخرى إلى أوروبا أو إلى الداخل حيث المدن العربية بقصد القضاء عليهم وتقويض مقوماتهم القومية. نورد هنا مثال قرية "تولكا" التي لم يبق فيها أحد.

رغم أن الدستور من زاوية غير قومية فإنه نظريا ولكي يقال بأن سورية تعيش حياة دستورية فقط تشويها لهذا المظهر الحضاري فإنه يجب أن يضمن ويكفل حق العمل لكل المواطنين، فإن هناك الألوف من المثقفين الكرد من حملة الشهادات العليا محرومين من حق التوظيف والعمل في دوائر الدولة، حيث تنظر إليهم السلطات السورية على أنهم خطرون على أمن الدولة بشكل كامل دون استثناء رغم أن معظم هؤلاء قد أنهوا خدمة العلم في المناطق الهامة والحساسة جدا من قيادات الجيش سوى من انتسب إلى الحزب الفاشي الحاكم مهينا بذلك شخصيته ومحطما كرامته القومية لأن نظام هذا الحزب الداخلي يفرض على منتسبيه أن يكونوا عربا، وعملاء للنظام بنفس الوقت، فالكردي الذي ينتسب لهذا الحزب فإنه قد تجرد من كرديته أولا ثم يبادر إلى الانتساب للبعث، إضافة إلى ذلك فإن عمليات تسريح وطرد العاملين الكرد من مؤسسات الدولة مستمرة تتكرر عدة مرات سنويا هنا وهناك بحجة "خطرهم على أمن الدولة" أيضا، رغم أن أكثر هؤلاء قد خاضوا الحروب على حدود فلسطين في 84 أو 76 أو 1973 بنفسه أو خاضها والده أو استشهد شقيقه فيها. عندما يموت الكردي دفاعا عن الوطن على حدود فلسطين أو في لبنان لا توجد خطورة على أمن الدولة البعثية، بل تظهر هذه الخطورة وهذا الأمن المفتعل حيثما تكون الفائدة للكردي!! والأنكى من ذلك فالسلطات السورية لا تكتفي بذلك، وبتعطيل الدستور الوهمي

www.arsivakurdi.org

الشكلي، فإنها أضافت بندا خطيرا جدا على قرارات فصل وطرد العمال الأخيرة وهو "يحرم تشغيل المسرحين إطلاقا لدى مؤسسات الدولة ودوائرها"!! فجرة قلم من عنصر أمني بعثي مجرد من الإنسانية تعطل بنود الدستور إلى الأبد. منذ صدور قانون العاملين الموحد في عام 1986 وحتى الآن فإن كافة الأبواب موصدة في وجه أبناء وبنات الشعب الكردي بشكل خاص وقد عانى منه أيضا بعض الشرائح العربية عدا العلويين حيث أن السلطات اللاوطنية تؤمن العاملين من الأقرباء والأتباع والمحسوبين بقدر الشواغر الموجودة لدى دائرة ما، ومن ثم يعلن عن وجود مسابقة شكلية وتوضع شروط تعجيزية ولمدة قصيرة جدا، ومن ناحية أخرى فإن المؤسسات المقترنة أسماؤها بالعسكريين مثل مؤسسة الاسكان العسكري – الأشغال العسكرية..فإنها محرمة على الأكراد منذ صدور القانون المذكور إلا لفئة قليلة لها وضع خاص كالانتساب إلى البعث أو خضوع الفرد لدورة مظلية أو الانتماء إلى مذهب أو طائفة خاصة، فالدستور تم تحويله إلى وثيقة بعثية خاصة، والبعث إلى مؤسسة خاصة في خدمة أناس معينين. هذا الوضع الشاذ الذي يعيشه شعب كردستان سوريا في ظل البعث السوري مناف لكافة المواثيق والشرائع الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان ولوائحه الصادرة من الهيئات الدولية، رغم توقيع الحكومة السورية عليها منذ الاستقلال الذي كان للكرد دور مشرف في تحصيله.

(للبحث صلة)

/******/********/**********/******/*******/*******/*****/*******/****/********/**

النظام السوري في ظل التطورات الاقليمية الراهنة: معزولا أكثر من قبل

هشام جعفر

إن أبرز ما ظهر في الآونة الأخيرة من أحداث على الساحة الداخلية في سورية هي ردود فعل الشارع الكردي على السياسة القمعية ضد الشعب الكردي. ان الانتفاضة الشعبية التي انطلقت في شهر آذار الماضي من مدينة القامشلي وامتدت الى المناطق والمدن الكردية الأخرى كجبل الأكراد, كوباني, عفرين ومدينة حلب ليست الا انذارا لنظام الحكم بأن الصبر له حدود وهي أيضآ رسالة لأركان النظام لاعادة النظر في سياساتها العنصرية ضد الشعب الكردي في سوريا. ان هذه الانتفاضة والمواجهات الدموية العلنية مع عناصر الأمن المرتزقة تعبر أيضآ عن عزيمة وتصميم الشعب الكردي بعدم التنازل عن حقوقه السياسية القومية المشروعة في وطن يشكل فيه هذا الشعب ثاني أكبر قومية. ورغم أن الشعب الكردي يؤمن بالتآخي الكردي–العربي لكنه يرفض التآكل والهيمنة من قبل أي جماعة أثنية كانت. في الوقت نفسه ان هذا العصيان الشعبي العفوي هي اشارة الى حالة التوتر, الاحباط, اليأس والفقر الذي يسود المجتمع السوري بمعظم شرائحه نتيجة افتقار هذا المجتمع الى الديمقراطية, المشاركة الشعبية الشرعية الحقيقية والاستقرار السياسي كون الأخير يشكل احد الشروط الأساسية للتنمية الاقتصادية –كجذب رؤوس الأموال والمشاريع الاستثمارية الأجنبية...

ولا بد هنا من الاشارة الى أن الاستقرار السياسي الذي له ركائزه الخاصة لا يعني الاستقرار الأمني. فالاستقرار الأمني لوحده – الذي غالبا ما يفتخر به

www.arsivakurdi.org

النظام السوري في المحافل الدولية والناتج عن الحكم بالقبضة الحديدية وكم الأفواه وكبح الحريات وقمع الفكر النقدي للمواطن – ليس ضمانا كافيا للتمتع بالاستقرار السياسي.

ومع مرور السنين على العهود التي قطعها الرئيس السوري الحالي بشار الأسد عند توليه منصب الرئاسة بالقيام بالاصلاحات السياسية في هذا البلد لم يشهد المواطن ولا المراقبون السياسيون أي خطوة جوهرية في هذا البلد تمهد الى التغيرات السياسية. ومع بقاء هذا الانفراج السياسي المنشود بدأ المواطن يفقد صبره وبدأ اليأس يخيم المجتمع السوري بعد ان تبّين أن الوعود التي قطعها الأسد ليست سوى شعارات تضليلية. فالدولة مازالت بعيده عن المؤسسات القا نونية وهي مازالت دولة الدوائر الاستخباراتية المتعددة الأنواع. هذه الأجهزه الأمنية التي يشكل قطاعها عبئا لا يتحمل على ميزانية الدولة بسبب عمل عدد فائض من المستخدمين فيها مستمرة في قمع الحريات, التجسس على المواطنين, ممارسة التعذيب واهانة كرامة المواطن. زد على ذلك قانون الطوارئ مازال قائما حتى يومنا هذا. ففي ظل هذا القانون لا يعاني الفرد من قيد للحريات فحسب بل انه يشكل أيضآعائقآ في وجه التطوير القانوني الذي يحتاجه المجتمع حاجة ماسة. فبينما كان الهدف من وراء اصدار هذا القانون هو منح السلطة نوع من المرونة للتماشي مع أجواء الحرب التي تعيشها منطقة الشرق الأوسط بشكل عام وردع بما يسمى بسياسات اسرائيل العدوانية تحديدآ فبدأ يظهر للمواطن أن الغاية الحقيقية من وراء هذا القانون هو المواطن السوري وليس اسرائيل. فلا المواطن ولا المجتمع يستفيد من هذا القانون. فها هي الجولان مازالت محتلة واسرائيل مستمرة في تطوير علاقاتها مع كثير من الدول العربية وهي في حوار دائم مع الفلسطينيين. وها هي سورية تحت نير البعث "دولة الصمود والتصدي" معزولة عن العالم العربي وعن المجتمع الدولي. فلا خطابها القومي الشوفيني وهجومها الاعلامي على مر السنين ضد الدول العربية المعتدلة جلبت لها نفعآ ولا مخاصمتها مع السلطة الفلسطينية تجلبها الفائدة. فموقفها المتطرف ضمن الكتلة العربية ضد اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية لم يجني ثمرة.

وبزوال الحرب الباردة وبروز الولايات المتحدة الأمريكية على الساحة الدولية كقوه عظمى وحيدة فشلت السياسة الخارجية السورية التي وضع اسسها الغير واقعية الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد وبعض رفاقه البعثيين الغير مؤهليين أمثال عبد الحليم الخدام, عبد الله الأحمر وغيرهم, بدأت في لبنان هيمنة النظام البعثي على هذا البلد تتآكل وأصبح وجوده يتقهقر أمام الأصوات اللبنانية المعارضة للوجود السوري في لبنان رغم جهود ايران وحزب الله الرامية الى تكريس واستمرارية الولاء للنظام العفلقي في دمشق. أما الأحداث الاقليمية التي سببت اشد القلق والارباك للنظام هي التغيرات السياسية في العراق. اذ شاهد البعثيون في دمشق عن قرب والحسرة في قلوبهم والدموع في عيونهم كيف ينهار كيان نظام عفلقي توأم وكيف يوضع هذا النظام الشمولي بالقوة على جنب مجسدة بسقوط تماثيل صدام حسين الواحدة تلوى الاخرى والقبض على رموز البعث وعلى رأسهم حامل جميع الألقاب والمسمى بأسد بابل صدام حسين نفسه. فصور صدام التي ملأت شاشات التلفزيون عند القبض عليه في وكره والحالة الدنيئة والمذلة التي ظهر فيها غنية عن الوصف والتعليق. وبانهيار النظام البعثي في بغداد بهذا الشكل بين ليلة وضحاها كشف المواطن العادي في هذا البلد وفي البلدان الاخرى ذات الطابع الحكم الفردي الاستبدادي طبيعة النظام وركائز قوته الكرتونية. وأبرز الحقائق التي ظهرث على الساحة نتيجة انهيار النظام هي الهوة بين المواطن والنظام وغياب مشاركة الشعب في صياغة القرار السياسي وادارة الدولة. وبهذا فشلت أيضآ محاولات كل من حاول اقناع المرء بأن النظام يستمد قوته من الشعب. فالمشاهد التلفزيونية المفبركة التي تظهر جماهير الشعب وهي تردد بالروح بالدم نفديك يا .....

www.kurdistanpost.de

لم تخلص النظام من الانهيار. فعلى مرالسنين حاول البعثيون في بغداد ودمشق خلق الانطباع مستهترين بالمواطن والرأي العام بأن هذه المشاهد التلفزيونية هي مظاهرات شعبية عفوية تجسد تلاحم الشعب مع السلطة. فان دلت مثل هذه المحاولات على شيء فانما تدل أيضاً على غباء وسذاجة الزمرة البعثية أكانت في بغداد أم دمشق لتصدق نفسها بأن المواطن الفقير الجائع الذي جلب قسراً الى الشارع من خلال المؤسسات الحزبية في الجامعات والمدارس وفي الشركات والقرى جاء لمناصرة وتأييد النظام.

في هذه الأثناء بات صدى انهيار النظام في بغداد ينعكس على الأنظمة الاخرى في دول المنطقة. فالطريقة المذلة التي تم بها عزل الحاكم المطلق في بغداد عن السلطة سببت لدى الكثير من الأنظمة في المنطقة وفي مقدمتها النظام السوري حالة من الارباك والهيستريا الغير معلنة. فالأزمة السياسية التي يواجهها حكام سوريا اليوم أعمق مما يتصوره المرء. فهناك أكثر من مؤشر ــ مواقف النظام من المسائل السياسية الاقليمية والدولية وداخلياً موقفه من ومعاملته للمعارضة السياسية ــ تشير بأن النظام بات يدرك جدية الأزمة السياسية التي يعيشها فيها حيث باتت بوادر الابتعاد الذاتي أو الاستقالة من قبل بعض رموز السلطة عن النظام أمثال مصطفى اطلاس و عبد الحليم خدام تظهر على الساحة. ان الأزمة السياسية القائمة متجسدة في الضغط أو الخناق السياسي المثلثي على النظام في دمشق. فبينما تشكل المعارضة السورية ,المؤسسات المدنية والتيارات السياسية المؤيدة للاصلاح في العالم العربي احدى أضلاع هذا المثلث تشكل الولايات المتحدة الأمريكية من جانب واسرائيل من جانب آخر الضلعين الآخرين.

أما رد النظام على هذا الضغط يتخلص في مسار سياسي ذو حدين. فردها على المعارضة السورية يتراوح بين المراوغة والتهديد وردها على الضغوطات الأمريكية يتأرجح بين موقفين متناقضين. أولهما الموقف التقليدي المعادي لأمريكا والثاني هو المساير التعاوني. فالنظام متورط حتى عنقه بالتعاون مع ايران في دعم الارهابيين في العراق وبهذا موظفاً كل جهده ومراهناً على فشل الأمريكيين في العراق وفشل التجربة الديمقراطية في هذا البلد خاصة. بالمقابل لا يتردد النظام ولا خيار له سوى التعاون الاستخباراتي مع أمريكا فيما يتعلق بتنظيم القاعدة. وبهذا يتبع النظام في سوريا استراتيجية اتجاه الأمريكيين تشابه الى حد ما السياسة الأمريكية اتجاه سوريا وهي تراوح بين الضغط والاحتواء من جانب و الحوار من جانب آخر. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: الى أي حد يستطيع النظام منح نفسه نفس الامكانية التي تتمتع به الولايات المتحدة الأمريكية في اتباع هذه الاستراتيجية؟ فالخطأ الفادح يكمن في اتباع استراتيجية الآخرين دون الرجوع الى تحليل جذور القوة الذاتية والتقيد بها في ممارسة السياسة الدولية.

لعل النظام تعلم من تجربته المؤلمة عندما حاول بداية هذا العام تقليد تركيا باتباع نفس الاستراتيجية العدائية تجاه الأكراد. المانيا ,16 حزيران 2004

Bajo.Blakan@gmx.de WWW

دفاعاً عن قضية عادلة

إن المسألة الكردية ليست مسألة أقليات، والأمر لا يتعلق بحقوق أقليات. إن جوهرالمسألة الكردية يكمن في حقيقة أن الأمة الكردية وبلادها كوردستان قد قسّمت ووزّعت من قبل الدول الامبريالية وأعوانها في الشرق الأدنى. لقد سلبوا حق الأمة الكردية في تأسيس دولة مستقلّة.

البروفيسور إسماعيل بشكجي – كوردستان مستعمرة دولية ص34

ربّ ضارّة نافعة

خوشناف كرداغي ، ألمانيا حزيران 2004

سمعنا وشاهدنا كيف جرت المناورات بين القوى السياسية السورية المتعددة ، سواء كانت داخل البلاد أو خارجها، وهي تعمل وما تزال لتجد منفذاً للمأزق التي وضعت نفسها فيه تجاه الشعب السوري بكافة أطيافه القومية والدينية والمذهبية، ومع ملاحظة قوية بأن أطرافاً منها تعارض سياسة الحكم البعثي الشوفيني بشكل واضح وصريح وتعلن عن أهدافها دون خوف أو تردد، ظاهرة للعيان لا يحتاج المرء إلى الشرح الطويل لتلمّس من خلال برامجها ومناهجها السياسي وأدبياتها، وطرف آخر يسلك طريق الغموض، تشوبه غيوم تحجب الرؤية عن سياسته ويركب المرجوحة الطفولية، لا يملك أية جرأة للإعلان عن مواقفه أو تحديدها بشكل قطعي.

بقي الوضع هكذا إلى أن أشرقت شمس الإنتفاضة الباسلة في (2004/03/12) وأنارت طريق الشعب الكردي في كوردستان سوريا وبها انقشعت الغشاوة أمام عيون الأمة الكردية. إن دماء شهداء مدن كوردستان سوريا سقت أراضيها وخلفت وراء ها وروداً تعطر سماء كل شبر من أرض كوردستان الحبيبة، نفحاتها أحيت ضمير الشعب الكردي بأجزائه الأربعة، إنها جمعت شمل الكرد، تكاتفوا مع بعضهم البعض لوقت قصيراً جداً ثم أخذ الخطابات السياسات تحلّ محل العمل الوطني والقومي الجاد، كل طرف سياسي كردي بدأ يحلل الموقف تحت عناوين كبيرة وعريضة والجميع يسأل:

– لماذا الإنتفاضة في هذا الوقت بالذات؟

– من الذي تسبب بغطلاق الشرارة الولى لها؟

– ماذا تركت ورائها؟

هذه أسئلة من جملة الأسئلة التي يطرحها مخلص لوطنه على نفسه، وهو يعلم الإجابة، ورغم ذلك يسأل دائماً، ولكن مع الأسف الشديد لا يجد الإجابة الصريحة عند بعض القوى السياسية الكردية والعربية على الصعيدين الداخلي والخارجي. استيقظت الحركات الكردية من غفوتها العميقة

www.barxwedan.org

والإنتفاضة أجبرتها أن تحدد موقفها من الحكومة السورية ويجد موقفها ضمن أحد التيارين ضد النظام أم معه.

كسب وتأييد بعض آراء المعارضة العربية السورية للصف الكردي جاء بعد أن قام النظام الفاشي بتعسفاته الأخيرة وخططه البشعة بحق الشعب الكردي، تلك الدماء لها الفضل الأول في عملية الفرز السياسي بين المعارضة السورية من قبل الأمة الكردية. طورت بعض أطراف المعارضة نفسها وبعض منها ترجم نظرياته إلى خطوات عملية، كل حسب إمكانيته، وساهمت مع التيار المعارض الحقيقي ومنها الحركات والأحزاب الكردية .

بدأت المعارضة العربية السورية الإقتراب من القضية الكردية في سوريا ومناقشها من حيث المبادئ الإنسانية، وهنا لا أحب أن أتطرق ماذا عملت قيادات بعض الحركات الكردية البارزة وكيف ساهمت وساعدت قوات النظام لقمع غضب شعبها مقابل وعود وهمية من السلطة، ذلك الغضب الذي انهمرعلى درب السلطة الفاشية دون رحمة. كما أن أحد الأحزاب السياسية العربية حديثة الولادة قد استغل موقف إعتقال السلطة لبعض الشخصيات في منظمة الدفاع عن حقوق الإنسان من أمثال أكثم نعيسة وقام بتهديد السيد الأسد للإفراج عن السيد أكثم كرئيس عشيرة يهدد رئيس عشيرة أخرى، دون أن يتبع الأسلوب السياسي المعترف به، كما أدعى أيضاً بأنه قام بوساطة بين الكرد والحكومة السورية والإدراة الأمريكية، ولكن الأخيرة تبرأت منه وكذّبت الخبر.

إن ذلك الحزب ورئيسه المغرور ومن قلة خبرته وبعده السياسي عن الشارع السوري إعتمد على بعض الشخصيات الساذجة التي لا تفقه من السياسة شيئا" ولاتهمها سوى مصلحتها الخاصة في نشر سياسة حزبه ونهجه الديمقراطي الذي لا يفتقر إلا للديمقراطية، من نتاجات تلك الأشخاص أنه قاموا بعقد سيمينار للسيد فريد الغادري في مدينة بون الألمانية في النصف الأخير من شهر أيار عام/2004/ ومن الجدير بالذكر أن الحضور كان من الكرد باستثناء بعض الأشخاص، ببساطة يمكن تسمية السيمينار ب(السيمينار الديمقراطي) ولكنه خلى من الجو الديمقراطي.

إن حزب الإصلاح السوري قد أخطأ الهدف رغم اصطياده في بحر صافٍ ونظيف، حيث أن الرجل الغامض في رحلة الصيد يلبس نظارة سوداء لذا لم يستطع أن يرى الشعب الكردي قد تغيّر كثيراً وبإمكانه تحديد مصيره بنفسه من خلال حركته السياسية رغم ضعفها أو بدونها، ولا يسمح لأ حد أن يلعب بقدره.

اعتمدت في السيمينار اللغة العربية حيث لغة رئيس الحزب الضيف بإدراة الكتور السيد.....وتراه نادراً في السيمينارات التي تعقد من قبل الحركات الكردية أو أحزابها ، ما هو السرّ لا أعلم! طبعاً الشخص الأخر هو دكتور في علوم الفيزياء النووية مع إيقاف التنفيذ، ولم يقبل في الحزب الذي كان منتسباً إليه لعدم قدرته الإلتزام بالنهج السياسي والتنظيمي للحزب ولكنه مدّ البساط الأحمر لمعلمه رئيس حزب الإصلاح السوري الذي يحتاج هو نفسه إلى الإصلاح.

في السيمينار طرحت أسئلة كثيرة منها:

– هل قرر حزبكم (الإصلاح السوري) في منهاجه شيئاً عن الكرد؟ قال رئيس الحزب أبو عمر: لا أعلم، سوف أعود إليه، وإذا لم يوجد إنني سوف أضيف عليه.

– لماذا هكذا تحالف يفتقر إلى أحزاب كردية؟ وإذا كان فمن هم؟

– لماذا تقولون بأن هناك في التحالف أحزاب كردية بشكل سريّ؟ ولماذا لا تعلنون عن تلك الأحزاب؟ أم أنها غير موجودة أصلاً؟

– ماذا قدّمتم للإنتفاضة من خلال ديموقراطيتكم؟

– لماذا أنتم بعيدون عن الشارع السوري؟

– ما هي طروحاتكم لحل القضية الكردية في سوريا؟

طبعاً السيد فريد الغادري لم يجب عن كل الأسئلة بشفافية وصراحة، وكان بخيلاً جداً بالإجابة عنها، فقط السؤال الأخير حيث قال:"**إن القضية الكردية قضية معقدة جداً، إنها موزعة بين أربع دول وتحتاج إلى مستقبل بعيد جداً**". برأيي فإن الكرد إذا لم يعتمدوا على أنفسهم فلن يصلوا إلى هدفهم.و من الملاحظ أنه في الفترة الأخيرة بدأوا يدركون الموقف ولا يخلو الأمر من وجود أشخاص مستقلين طفوليين يريدون انتهاز

www.arsivekurdi.org

الفرص حتى ولو على حساب القضية الكردية، من أمثال بعض الدكاترة والأساتذة، وفي نهاية المطاف ستنتصر القضية حتماً رغماً عنهم.

لا معارضة ديموقراطية دون ديموقراطية في المعارضة ذاتها

بقعة ظلم

بقلم عبد الحميد عبدو

لقد دخل العالم القرن الواحد والعشرين مستثمرا كل امكانياته العلمية والثقافية، حيث ان ثقافات الشعوب بلغت مسافات طويلة بطول هذه الازمنة ووصلت الى مراحل لا يصدقها العقل البشري بينما بقيت ثقافة شعبنا وتقدمه العلمي متاخرة كثيرا وبعيدة عن هذه الثقافات ولم تستطع ان تتماشى او تواكب مثيلاتها ولا بد من البحث عن مكامن العطل و بسبب هذا التأخر الاجتماعي فان المجتمع الكردي يتآكل و تنبت فيه كل تيارات التخلف الاجتماعي والاقتصادي والثقافي.....فالأكثرية الساحقة من شعبنا الكردي حتى الان لا يستطيع القراءة والكتابة باللغة الكردية بل ولا حتى النطق السليم بها .فالمثقف الكردي تربى على طاولة المدارس والمؤسسات والجامعات التي تسعى بكل جهدها القضاء على الكرد والكردايتي، فنحن نرى ونسمع محاضرات لمدرسين واساتذة شوفينين توضح لنا جزئيات الايدلوجية القومية المسيطرة ومحاولة هؤلاء البعثيين ترسيخ هذه الايدلوجية في رؤوس مثقفينا عن طريق المحاضرات والمذاكرات والامتحانات، وما ان يرفع احد صوته معارضا للتوجه السياسي حتى يكون قد فصل من الجامعة او السجن لمدة تحددها قوانين الطوارىء ...فاذا اعتبرنا ان الجامعات والمؤسسات الثقافية هي الوجه الاسمى لاي دولة وهي ينبوع العلم والتطور الثقافي فان الصورة تصبح اكثر قتامة فالجامعات السورية تضم اكثر من / 150 /الف طالب يصبح لنا واضحا ان لها حصة لا بأس بها من المضايقات والتدخلات الامنية و ليس لكل جامعة حرسها الخاص من اجهزة الامن وحسب وبل ان مختلف اجهزة الامن خلقت فيها شبكات من عناصر لمراقبة نشاطات الطلبة وتقديم تقارير دورية عن محتوى المحاضرات لمدرسين خشية ان يحيد أساتذة الجامعة عن سياسة السلطات ..وفي هذا الاطار يعمل الاتحاد الوطني لطلبة سوريا، المنظمة الشرعية الوحيدة في الوسط الجامعي، وبمعنى ما يوازي دور حزب البعث والاجهزة الامنية ..فان البعثيين وحدهم يحتلون المناصب القيادية الهامة في الجامعة رغم وجود اشخاص ذات كفاءات اعلى من الناحية العلمية و الثقافية، ونرى التمييز الذي يجري في إطار الجامعة من خلال منع السلطات الامنية الطلاب الذين لهم الحق في فرص النجاح في موادهم وامتحاناتهم والراغبين من الاستفادة من المرسوم الرئاسي الذي يعطيهم فرص النجاح في موادهم بالتقدم للامتحان دون موافقة أجهزة

www.dengekurdistan.org

الامن / خاصة فرع 251 التابع لادارة المخابرات العامة / وبعد اخضاعهم لاستجواب شخصي والضغط على البعض للتعاون معهم، فللأسف دخل الفساد الجامعات السورية وصار الحديث في تزوير الامتحانات وطريقة منح درجات و شهادات التخرج للاشخاص البعثيين طبيعيا، وهذا أصبح من عاديات الامور بل ووصل الامر الى بيع الاسئلة للطلاب قبل الامتحانات فقد اصبحت الجامعة الى ما يشبه سوق لها مواسمها المحددة ولها تجارها الذين يبيعون الدرجات والالقاب مقابل مبالغ خيالية ولها وسطائها وسماسرتها الذين يروّجون بضاعة الاستاذ مقابل عمولة محدودة ولها ايضا رجال أمن أقوياء يؤمّنون التغطية والحماية اللازمة لوسطاءالاساتذة معا، فهناك نسبة كبيرة من الطلاب حرموا من حقوقهم المشروعة في الجامعة وحرموا من شهادات التخرج وخاصة الطلاب الاكراد الذين يلقون معاملة خاصة من الجهات الامنية واستجوابات دورية لهؤلاء الطلاب حسب التقارير التي تصل الى المفارز الامنية في الجامعة من قبل نشطاء حزب البعث فهذا هو وضع الجامعات السورية والوجه الاسمى للحكومة السورية وسياسته التعسفية ضد شعبنا الكردي وطلابنا الاكراد في سوريا.....

بين قمع الحضارة وحوار الحضارات

عبد الحميد عبدو

تحت أضواء إعلام رسمي وحكومي منظم، داخل وخارج سوريا، عقدت في اواسط السنة الماضية في العاصمة السورية دمشق ندوة عالمية وسميت الندوة / حوار الحضارات / وعقدت هذه الندوة برعاية الرئيس السوري **بشار الأسد**، وحضر الندوة عديد من المفكرين والمثقفين العرب والغربيين ،وذلك لمناقشة الأطر الحضارية في المجتمعات المتحضرة وعلى امتداد عدة ايام استمرت الندوة ولكن في نهاية المطاف لم تصدر عن المشاركين أية وثيقة تاريخية لأسباب معروفة لأن الهدف من هذه الندوة كان غطاء لتغطية جرائم النظام مثلما كان يفعلها في السابق نظام **صدام حسين** البائد من ندوات لحقوق الانسان ومهرجانات المحبة وغيرها .....ستارا لتغطية جرائمه ..

وهنا نحن كسوريين من حقنا أن نسأل: أليس من الأجدر أوالأحسن أن تبدأ الحكومة السورية بداية صحيحة لحوارالحضارات للموزاييك الاثنية (عربية ، كردية ، سريانية ، تركمانية، آشورية) داخل المجتمع السوري؟ مثلا نحن منذ الحرب العالمية الاولى كأكراد، الشتات والانقسام كتبا على الامة الكردية بقرارات معاهدة **لوزان** التي هددت حضارتنا باالانقراض حتى الآن وآخرها عندما تسلّم حزب البعث السلطة حيث أنكرونا واستخدموا بحقنا شتى الوسائل القمعية والعنصرية ، في الوقت الذي نمتلك فيه جميع مقومات القومية الحياتية الاساسية كالأرض واللغة والتاريخ والحضارة ، وحاول هذا النظام بعقليته الشوفينية صهر الكرد في بوتقة الامة العربية كما أسلفهم عدد من المنظرين الشوفينين العرب أمثال الدكتور **كلوفيد مقصود** المندوب السابق للجامعة العربية في الامم المتحدة والدكتور **ادوارد سعيد** الاستاذ في الجامعة الامريكية **ومنذر موصللي وأحمد عمارة** وغيرهم .....

إذن هل حوارالحضارات يبدأ بنفي حضارة الآخرين . إن ما قام به النظام السوري ما هو إلا دعاية إعلامية بحتة، ومن المعروف أن مثل هذه الندوات تعقد في المجتمعات المتحضرة بحيث يكون النظام مستندا على أسس المجتمع المدني والتعددي وسواسية المواطن أمام القانون وخلو السجون والمعتقلات من أصحاب الرأي وحريات التعبير بعيدا عن الأساليب المخابراتية وسراياها الخاصة ...إن الذي عقد في سوريا هو عبارة

www.kurdistan-post.nl

استهزاء لجميع الحضارات لأن الشواهد كثيرة لا تعد ولا تحصى من الاستهتار بالقيم الأساسية لحقوق المواطن وكرامته بأساليبها القمعية وقوانينها الشوفينية بدءا من حالة الطوارئ والحكام العرفية وقتل مئات المواطنين العزّل وزجّ الآلاف منهم في دهاليز وزنزانات الأجهزة المخابراتية دون أي وجه قانوني وملاحقة المعارضين والفارين خارج سوريا وإيذاء ذويهم في الداخل ...

الظاهر أن النظام السوري بعيد عن المستجدات والتطورات وتفكك الدول وانهيارها والنظام العالمي الجديد الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية لوضع حد لمعاناة الشعوب والأمم المضهدة، واليوم بعدما أصبح شرطي العالم على مقربة امتار من الحدود السورية تدرك الحكومة السورية ما آل اليه الوضع في العراق نتيجة للحماقات والسياسات الخاطئة للنظام البعثي الصدامي العفلقي ...وعلى النظام السوري أن يدرك جيدا بأن عليه الاسراع في تغيير سياساتها لأن رياح التغيير آتية لا ريب فيها وإصلاح ما أفسدته في السنين المنصرمة وتبدأ بحوار حقيقي مع تركيبة المجتمع السوري لاغناء الحوار الحضاري المتمدن على الطريق الصحيح وذلك بتوحيد الصف السوري على اسس ديمقراطية سليمة بغية تفادي المخاطر التي تحدّق الآن بمستقبل سوريا وشعبها الكريم حتى لا تتكرر مأساة الشعب العراقي على أرض سوريا ...والاصغاء للأصوات المنادية للتغيير وقبر الصفحة السوداء وفترات حكم البعث.

إن هذه الخطوة سوف تكون القاعدة الاساسية لاحساس المواطن بالانتماء الى الوطن أما عكسها فيخدم أعداء سوريا وتنتهي نظمهم الاستبدادية مثلما انتهت صفحات السابقين وإن غدا لناظره لقريب.

****

(مقال ساخر)

تطوّر خطير في موضوع حظر الأحزاب الكردية في سوريا

اللجنة الدولية لمراقبة الإصلاح السياسي لسوريا

(نقلا عن مجلة بلاّف – العدد الأوّل حزيران 2004)

(نعتذر بداية عن الأخطاء الكتابية لأن الفاكس الذي وصلنا كان غير قابل للقراءة بشكل أفضل)

محو جان : مراسل مجلة بلاّف في لونده ره – جنوب بريتانيكا الصغرى

في حين وصف الزعماء الثلاثة للأحزاب الكردية الرافضة لحلّ أنفسها قرار الحكومة السورية الصادر عن دائرة التموين العسكري بحظر العمل السياسي الكردي بأنه "دفع موجب للنضال الجمعياتي السوري" وقرروّا توحيد أحزابهم بالسرعة القصوى حتى يتم انتخاب أمين عام واحد حسب الأقدمية في الانشقاقات بدلا عن ثلاثة أمناء عامين لأن العقوبة المقررة لهم في حال استمرار أي حزب من الأحزاب المحظورة هي عامان أو أكثر، وطالبوا الشعب الكردي والعرب المستكردين من جماعات "لجان إقصاء المواطن" المنتشرة كالفطر في سوريا الأسد بأن " يشدوا ظهر" الحزب الجديد الذي سينطلق كالرمح الخازق لقرارالحكومة ولذلك تم تسميته بحزب الائتلاف غير الكردي على ذمة مجلة (بلاّف) العنترنتية التي ستنافس الكا إن إنات وأم العواميد والتيريزات والقواميش وما إلى هنالك من صفحات خلابة جذابة تنقل ما هب ودب في دنيا الأكاريد والعرابيد...

هذا في الوقت نفسه بعد إعلان الحزب الجديد فقد أعلن المحامي السوري الناشط في مجال حقوق الانسان السيد أنوار البوني: "ان الأمن العسكري استدعى قيادات بعض الاحزاب الكردية المنحلة حسب ضبط الأمن وملف التجديد الديموقراطي وتم ابلاغهم بالتي هي

www.kurdistanpost.com

أحسن بان عمل الاحزاب السياسية محظور بسبب اختلاط الأمر على أصحاب القرار لكثرتها وتفقيساتها المستمرة ولذلك طلب منهم وقف جميع النشاطات غير المعادية للنظام الأبدي."

ونقلا عن مجلة بلاّف العنترنتية أن وزارة الشؤون الاجتماعية والبطالة في سورية قد المحت عبر تسريبات مختلفة ومزركشة انها ستمنح تراخيص للحزب الكردي الجديد ضمن إطار الجمعيات الثقافية والاجتماعية فيما إذا تجرّأ على إعلان إسم أمينه العام وتعهد بعدم المساس بأمن النظام وعدم الانجرار وراء مسلسل الإصلاح الديموقراطي التافه الذي يضع ديموقراطية الداخل فوق قضايا تحرير الأمة العربية ورفض تسمية الكردي له، اما العمل السياسي الكردي فإنه بعد اعتراف سيادة رئيس الشباب في سوريا بوجود قومية كردية وهي جزء من البساط الوطني الذي اتسع فيه الخرق على الراقع فقد أصبح في خبر كان وهو حرام على المعارضة العربية فكيف بالمعترضين الكرد، وهم ضيوف على سوريا منذ أن جلبهم صلاح الدين الأيوبي لمقاتلة الصليبيين... وتؤكد المجلة (بلاّف) بأنها معلوماتها مأخوذة من البلاط الجمهوري في البلاد عن طريق دفع رشوة لايجوز الكشف عن أسرارها الآن.

محمد صنوان رئيس حزب التسكّع من اجل الوحدة والديمقراطية العربية في سورية قال معقّبا على قرار الحظر العنصري ذاك بأنه لم يبتلع اي قرار رسمي بحظر نشاط حزبه غير المعارض بقوّة وانهم يمارسون نشاطهم بشكل اعتيادي كأي حانوت لبيع الخضار المعفّنة في البلاد، الا ان القرار لحسن حظ العرب يمس الاحزاب الكردية ال130 في سورية الذين تم تبليغهم عن طريق الدرك على مراحل خوفا من انفجار عبوة انتفاضية جديدة ، حيث اعتبرت السلطات هذه الأحزاب معرقلة لتحرير غوانتانامو وكانت غير فعالة في الاحداث الاخيرة على المسرح الكردي ولاتستحق الحياة بدون رخصة سواقة، ولذلك يجب حلّها لأن تمويلها يكلّف الميزانية الوطنية أموالا كثيرة، على ذمّة هذا السياسي الغريق.

رئيس الالحاد الاشتباكي في سورية حسون عبد التنظيم الناطق باسم التمتع الديمقراطي في سورية (تضم أربعين حزبا) انه فوجيء بالتصريحات التي قالت ان حظر الانشطة طال جميع الاحزاب والهيئات في سورية وليس الاحزاب الكردية (سابقا) فقط، لأنه حسب قوله كان يتوقع ذلك الحظر حسب معلوماته التي وصلته من قنوات تحت دمشقية ، حيث أراد هو أيضا التخلّص من اتحاده، مثلما تخلص السيد القذافي من أسلحته الفتاكة، ليتم قبوله (أي رئيس اتحاد التمتع الديموقراطي في سورية) في قائمة المرشحين الرسميين في انتخابات بلدية دمّر والهامة في الدورة القادمة في عام 20008 وقال مسؤول كبير تّم تنحيته من الحزب السوريقراطي الكوردسطاني خارج البلاد، وهو دكتور في الفيزياء التكسيتية "إن قرار الحظر يسري على الأحزاب الكردية غير المرتبطة بالتآلف الأوتوقراطي السوري فقط، وذلك لأسباب متعددة مرتبطة بنشاطها غير التحديثي في الآونة الأخيرة." وقال بأنه قد طرد حزبه بكافة أعضائه لأن هذا الحزب لم يقبل بالركوع للسيد القادري الذي كان يتوقع أن تحل الحكومة السورية كل الأكراد لولا ضغوطه الشديدة على رأس الحكومة الأمريكية ، إذ تمكن فيما مضى من تحريكها على أصابع يده الأخطبوطية لمنع الحكومة السورية من القيام بذلك قبل أن يبدأ هو بانتفاضته القامشلوية التي كلفته نصف منتسبيه كشهداء ومعتقلين على حسب ما نشره الدكتور جمّال باتوني في جريدة "ده ما بر نو – بتشديد الباء والراء كرديا وتعني الوقت الجديد جدا)، ثم لجوئه (أي رئيس حزب الأشباح السوري) إلى تحسين الأوضاع المتوترة بين أمريكا الجنوبية ودمشق الخامدة والحركة الكردية المنفلقة "المنفلتة!" التي تعتبره صديقا لايعلم ماذا يوجد في برنامج حزبه حيال قضية الأكردين في سوريا..متأثرا في ذلك بنصيحة مستشاره الشيوعي العريق عدو الامبريالية والصهيونية (سابقا) الدكتور علي الحاج

Bibliotheksarchiv

(10 مرات زيارة الأماكن المنقّشة في صوفيا) حبش مدّخن النركيلة الحلبية لأسباب تقشفية ومدبر الوساطات بين الأقليات القومجية والزعامة التاريخية لحزبه على راديو نيقوسيا باللهجة القروية من حول عاصمة سوريا الشمالية...

12/6/2004

الذين يدافعون عن صدام حسين وأتباعه وأشباهه إنما يعاونون على الظلم والطغيان وسيخسرون معركتهم أمام الحق والعدالة كما خسر كل الطغاة أمام شعوبهم

واقع الحال مع انفسنا ومع الاستبداد

اسامة عزالدين
anaissi@scs-net.org
العدد: 887 - 2004 / 7 / 7

في بولمان الكرنك المتجه إلى لبنان وبعد أن قطعنا مسافة عشرة كيلومترات داخل الحدود اللبنانية أوقف الحافلة حاجز للمخابرات السورية بحجة التفتيش عن الهويات مر العنصر المفتش على كل الركاب مرورا سريعا ووقف أمامنا نحن الثلاثة وتطلع بانتباه إلى وجوهنا ثم قفل عائدا إلى رئيسه الذي ينتظره في الخارج والركاب يتساءلون مالذي يحدث ؟ بينما نحن الثلاثة ننظر إلى بعضنا مبتسمين، فالمقصود من هذه الظاهرة هو نحن وتحديدا اكثم نعيسة ومن خلال النافذة رأينا كيف يتكلم احد العناصر هازا برأسه دلالة الفهم وبعد دقائق صعد العنصر نفسه واتجه مباشرة إلينا وسألني عن مهنتي ثم وجه السؤال نفسه إلى اكثم وغادر الحافلة وعاد بعد دقائق وسلمنا الهويات بدون أن يفسر شيئا.

الرسالة كانت واضحة انتم الآن في لبنان ولكننا نحن أيضا هنا. بعد الرجوع وفي نفس اليوم توقعنا أن يقوموا بحماقة ما.

في اليوم التالي تم استدعاء اكثم إلى فرع الأمن العسكري في دمشق وحقق معه اللواءين خلوف وسمورة واستمر التحقيق ساعات تضمنها التهديد والوعيد والعريضة ومحاولة ثنيه عنها وعن اعتصام الثامن من آذار المقرر من قبل اللجان لإلغاء حالة الطوارئ في سوريا ومن خلال الحديث كان الترهيب هو المسيطر على حديثهم وأنهم أي الأجهزة مازالت قوية وإنها تستطيع قمع اكبر رأس حسب تعبيرهم وان علية إما السكوت أو النفي خارج سوريا أي كما عبروا عنها– ترتاح وتريحنا وكان رد اكثم: إنني باق وليست لدي رغبة في السفر وإذا سافرت سأسافر لفترة قصيرة. عندها ابتسم احدهم قائلا سافر لكن هل تستطيع العودة .... هنا السؤال؟

بعد هذه الجلسة طلبوا منه العودة الساعة العاشرة صباح اليوم التالي عندما عاد اكثم كان قلقا فهناك أمر يترتب من قبل النظام لم يكن مفهوما هل هو , اعتقال

www.arsivakurdi.org

كوادر اللجان أو إن هناك مخطط أمر وأدهى لم تكن الصورة واضحة بعد؟

في اليوم التالي.

الاعتصام كان مقررا بعد يومين أي الحديث جرى في 5-آذار تقريبا و وبنفس الروح والمنطق السابق للحديث مع محاولة ثنيه عن الاعتصام وسحب العريضة لكن كان موقفه ثابتا لم يتغير مما أدى إلى توقيفه لعدة ساعات ثم أفرج عنه وطلبوا أيضا منه الحضور صباح اليوم التالي.

في ذلك اليوم قال احد المحققين بأنهم سوف ينزلون العناصر البعثية أيضا وفي نفس مكان الاعتصام في محاولة أخيرة لثنية عن الاعتصام و بدون أي سبب استدعوا عددا كبيرا من الأشخاص ومن المرجح أنهم من ضباطهم ودون تفسير أشار احد الجنرالات إلى اكثم قائلا هذا هو؟ علق احد هؤلاء باستهزاء قائلا: هذا هو البطل؟ عندها انفجر اكثم غاضبا قائلا: بطل غصبا عنك وكذلك في هذا الشعب الذي ترونه نعاجا هناك أبطالا أيضا وأكثر مني.

مرت العاصفة التي كان من الممكن لها أن تتطور بالنسبة لاكثم نحو الاسوا بسلام نتيجة تدخل شخص مجهول كان حتى تلك اللحظة مستمعا فقط وخرج بعدها الجلاوزة وهم يؤدون التحية المتعارف عليها لجنرالات الأمن.

وقد علق اكثم بعدها بان الواحد منهم كان مثل الوحش. على ما يبدو حتى تلك اللحظة لم يكن هناك قرارا محسوما للتصرف مع هذه الحالة..... ومن بين الطرق التي حاولوا فيها ثنية عن موقفة هو إسماعه شريطا مسجلا لشخصيات محسوبة على منظمات حقوق الإنسان وبعض الأشخاص المعروفة منها وهم يستغيبون اكثم ويتطرقون بطائفية واضحة ورخيصة لعلاقاتهم مع اكثم وغيره من الشخصيات الوطنية فكان رد اكثم عندها: هذا رائيهم وكل بئر بما فيه ينضح.

يوم 8 آذار

صباحا عندما توافد المهتمين ونشطاء الحركة السياسية والمجتمع المدني السورية إلى دمشق تم توقيف البولمانات والسيارات ويقال بان بعضها ارجع. اجتمعت المجموعة المنسقة للاعتصام في مقهى السياحة.

كانت الأخبار تتوارد بان الأمن وعناصر حفظ النظام يطوقون الصالحية وإعدادهم كبيرة جدا كان رأي اكثم أن الاعتصام سيتم كما هو متفق عليه ونبه إلى عدم الرد على الاستفزازات التي ستتم من قبل عناصر الأمن وأن الغاية من هذا التجمع السلمي هوالتعبير عن رأينا في قانون الطوارئ الرابض على الصدور منذ أربعة عقود.

عندما اقتربنا من الصالحية مررنا بجانب مقهى الروضة حيث انضم إلينا بعض الناس واتجهنا إلى أمام البرلمان ..... حتى هذه اللحظة كانت الأمور تسير بهدوء وكانت الساعة تقارب الثانية عشر ظهرا وقفنا ننتظر ورود مجموعات أخرى. كان يطغي على الهدوء توتر داخلي.

وما هي الا لحظات حتى توافدت مجموعات من السلمية ومن الحسكه والرقة وغيرها وبما أن الأمن كان تواجده كبيرا بلباس عسكري وبلباس مدني لم يعد أحدا يعرف من مع من؟ رفع احد أعضاء اللجان لافته صغيرة من الكرتون مكتوب عليها بان الوطن بدون قانون الطوارئ اقوي وامنع.... ماهي إلا لحظات معدودة حتى مزقت ودفش احمد الخازم وقد يكون ضرب حاول نزار رستنواي أن يرفع أخرى عندها تم ضربه ووضعه في سيارة أمنية وبدأت عملية الاعتقال العام السيارات الرسمية لم تعد تسع العدد المطلوب عندها بدأت عناصر الأمن توقف سيارات السر فيس الصالون وتضبب فيها كل من يقع تحت أيديهم وتم نقلنا

www.arsivakurdi.org

إلى معسكر لكتيبة حفظ النظام بعد تجريدنا من الهواتف النقالة أمام البرلمان وفي المعسكر تم تجريدنا من الدخان والساعات وأربطة الأحذية وغيرها هناك التقينا بكل من كان واقفا أمام البرلمان لم يخلو الأمر من أشخاص لا علاقة لهم بالأمر إلا أن الصدفة وحدها ووجودهم في المكان غير المناسب جاءت بهم إلى هذا المعسكر.

في المهجع الكبير نسبيا مع هذا العدد الضخم من الناس المتواجدة فيه كان يذكرنا في المثل الشعبي حمام مقطوع ماءه.

وبعد ساعات تم على مايبدو اتخاذ قرار بإطلاق سراح الجميع وتم إعادة الهواتف المحمولة والأغراض الشخصية.
وبقي حوالي خمسة أشخاص حتى النهاية ومن بينهم اكثم وتم سؤاله تحديدا: من المسئول عن العريضة؟

من المسؤول عن موقع اللجان في الانترنيت؟
من المسئول عن الاعتصام؟

تقول إن هناك معتقلين سياسيين من هم ؟

رد اكثم: نعم رياض سيف، عارف دليلة مآمون الحمصي..... و..... عبد العزيز الخير وذكر مايقارب العشرين اسما قائلا هناك أكثر هذا ما اتذكره الآن وقد صودرت اللائحة مني التي تضم العشرات هذا اليوم مع أوراقي الأخرى....

في هذا التحقيق شاركت فيه أكثر من جهة أمنية. كان الانطباع العام وبغض النظر عن هذه الافراجات بان هذه الاجهزه لن تترك هذا الموضوع يمر بهذه السهولة الظاهرية . الفكرة العامة الغالبة علينا ونحن خارجين من ذلك المعسكر بان العيون حمراء على اكثم. التقينا عند الباب بباقي المنتظرين وانتظرنا أخر شخص خرج بعدنا بدقائق.

استمرت الاستدعاءات لاكثم بعد الاعتصام وكان متوقعا بان يتم الاعتقال في أي لحظة لكن اللحظة التي يرونها مناسبة لذلك لم تأتي بعد!

بعد أيام اعتقل اثنان من أعضاء اللجان واختفوا دون معرفة السبب.... ثم فجأة تواترت أحداث الحسكة التي هدريها دم غير مبرروامالاك عامة وو... وكان مستفيدا منها أولا وأخيرا الأمن فقط؟

عندها بدا التفكير بان تلك الأجهزة مازالت كما هي وتنتظر أو هيئت لهذه اللحظات لإعادة اعتبارها وشوكتها من خلال تضخيم الأحداث وإبرازها كمسالة سلامة للوطن وأمنه وأظهرت نفسها على أنها الوحيدة القادرة على الحفاظ علية. غير عابئة بأنها قد خلقت شرخا في كيان البشر و الوطن مع أثار ستبقى طويلة في أذهان الناس الذين عانوا من تلك اللحظات المخيفة. وفي تلك الدوشة والاعتقالات والخربطة المحلية والإقليمية كانت الفرصة الذهبية للأجهزة بان تنهي مشكلة اكثم وتم اعتقاله بطريقة الاستدراج المنبوذ من قبل الأمن العسكري في اللاذقية الساعة الثانية ظهر يوم الثالث عشر من نيسان وبنفس الطرق والأساليب السابقة ؟ حتى ظهر بعد فترة أمام نيابة محكمة امن الدولة.
أخافت هذه الهجمة جميع قوى المعارضة على الساحة السياسية في سوريا حتى إن بعض أبطال الإذاعات اختفوا نهائيا فترة من الزمن ولكن وبعدما اطمئنوا باشروا في الفترة الأخيرة بإبراز أصواتهم وبحذر وبعضهم الأخر اعتبر غياب اكثم مكسب سياسي له والبعض الأخر تهرب من توقيع بيان اوانسحب منه. أما لجان الدفاع فقد حاولت الأجهزة زرع الخوف والرعب بين أعضائها وأنصارها وخاصة إن اكثرمن أربعة من أنشط كوادرها كانوا قيد الاعتقال وحاول الأمن زيادة على ذلك خلق نوع من البلبلة وزعزعة الثقة بالنفس بين أعضائها عن طريق ضعاف النفوس ومنتظري الفرص لقنص مكاسب معنوية وبطرق خسيسة مما أضفى على عملهم نوع من الإرباك

www.arsivakurdi.org

وأعطى انطباعا غير ايجابي وبدأ البعض يبرر التقصير والتردد والانسحاب إلى الظل وعدم التطرق إلى رئيس اللجان في بيانات مقتضبة واهنة. هذا التقصير الواضح حاول البعض تبريره بان انتظار الحراك السياسي الملائم هو أفضل الحلول وعندما كانت تبرز مبادرة جريئة ولو كانت بعيدة في مصدرها عن اللجان كان البعض يقوم بالتهجم على صاحبها وابرازة كمتهور وغيرها من الحالات التبريرية غير الواقعية الغاية التهرب من مواجهة الواقع المتردي الذي أصبحوا فيه وبدل العمل من اجل امتصاص الصدمة والتعامل بفعالية و تطوير نشاطهم بما يخدم المدافعة عن زملائهم الذي لم يعرف عنهم حتى تلك اللحظة شيئا أين هم؟ وفي أي الأقبية مرميين؟ أو عن أوضعاهم الصحية؟ بل أخذت بعض الأصوات تأخذ منحى مقصود الغاية منها توقيف العمل أو إنزال سقفه وإظهار اكثم بأنه هو المشكلة وعلى مبدأ مالحلاهم وهم بالغنى والعز وما أبشعهم بالفقر والذل لكن تبين بعد فترة بان للأجهزة دورا في ذلك وإنها تحاول أن تضم المنظمة تحت جوانحها مع تحجيمها حتى يبدو اكثم في هذه الحالة كأنه المتطرف لسقف مطالبها وان غيابه قدا عاد هذه المنظمة إلى حجمها.

وحاولت العناصر التي لم تظهر في المنظمة إلا بعد غياب اكثم أن تلعب دورا مشبوها حتى في بياناتها الأولية عندما كانت تتجاهل ذكر اكثم وبعد فترة تبين أن وراء الأكمة ماورائها وان هذه وغيرها ماهي إلا سيناريو و ألاعيب لنفس الجهة والمدرسة والعقلية التي تحتجز اكثم في العزلة المطلقة؟

انكشف الستار كم قال البعض من المثقفين وتتالت التساؤلات والتفسيرات وكان لكل وجهة نظر بما حدث ويحدث حتى كانت أخرها المقالات لبعضهم تعبر بوضوح عما يحدث في الساحة السياسية السورية وكان أخرها ماكتبه محمد سيد رصاص وكذلك محمد علي الاتاسي و كامل عباس وما يصرحه أنور البني و صلاح بدر الين وغيرهم الذين أوضحوا إلى أي مدى المعارضة السورية مصابة بالوهن وأي أمراض تعصرها وأي عناصر مدسوسة فيها ومحسوبة عليها ، وفي نفس الوقت أظهرت الفترة الماضية بأنه لابد أن تبرز رموز قادرة على تفهم المرحلة وقيادتها مع كل هذه الصعوبات والأمراض والنرجسيات القاتلة إلي تحيط بالمعارضة فهناك صحوة واكرر صحوة حقيقية وبين جيل الشباب وبين الرموز ذات العقول النظيفة والشابة ولأتحسب بأعمارها وإنما بنضجها وفاعليتها وهذا مايعطي الأمل بأنه مازالت هناك معارضة وطنية قادرة على أن تكون فاعلة و لاتبحث عن النجومية والمصلحة الشخصية وعن ا ثمان لنضال سابق تطالب به الآن على حساب الآخرين حتى ولو كانوا في الرمق الأخير.

هل اخطأ اكثم في تقديره للواقع أم أصاب عندما وقف وحيدا مع زملائه في 8 آذار ؟ لكنه أعطى روحا جديدة للحراك السياسي في سوريا ومن خلال موقفه في الاعتصام أو سجنه في المنفردة في صيدنايا وفي إضرابه الحالي المفتوح عن الطعام عرى المعارضة وواقعها وبعض المدعين منها وبان الخيط الأبيض من الأسود ولن توقف كل الهجمات من الأجهزة أو من أي طرف كانت مابدأه اكثم كان موجودا أم لم يكن؟

للبداية تتمة!

يرجى الرجوع الى موقع لجنة المتابعة..http..aktham.virtualactivism.net

****

www.arsvakurd.org

«»«»«»«»

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العامة

للأمم المتحدة 217 ألف (د-3) المؤرخ في 10 كانون الأول/ديسمبر 1948

الديباجة

لما كان الإقرار بما لجميع أعضاء الأسرة البشرية من كرامة أصيلة فيهم، ومن حقوق متساوية وثابتة، يشكل أساس الحرية والعدل والسلام في العالم، لما كان تجاهل حقوق الإنسان وازدراؤها قد أفضيا إلى أعمال أثارت بربريتها الضمير الإنساني، وكان البشر قد نادوا ببزوغ عالم يتمتعون فيه بحرية القول والعقيدة وبالتحرر من الخوف والفاقة، كأسمى ما ترنو إليه نفوسهم، ولما كان من الأساسي أن تتمتع حقوق الإنسان بحماية النظام القانوني إذا أريد للبشر ألا يضطروا آخر الأمر إلى اللياذ بالتمرد على الطغيان والاضطهاد، ولما كان من الجوهري العمل على تنمية علاقات ودية بين الأمم، ولما كانت شعوب الأمم المتحدة قد أعادت في الميثاق تأكيد إيمانها بحقوق الإنسان الأساسية، وبكرامة الإنسان وقدره، وبتساوي الرجال والنساء في الحقوق، وحزمت أمرها على النهوض بالتقدم الاجتماعي وبتحسين مستويات الحياة في جو من الحرية أفسح، ولما كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بالعمل، بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان تعزيز الاحترام والمراعاة العالميين لحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، ولما كان التقاء الجميع على فهم مشترك لهذه الحقوق والحريات أمرا بالغ الضرورة لتمام الوفاء بهذا التعهد، فإن**الجمعية العامة** تنشر على الملأ هذا الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بوصفه المثل الأعلى المشترك الذي ينبغي أن تبلغه كافة الشعوب وكافة الأمم، كيما يسعى جميع أفراد المجتمع وهيئاته، واضعين هذا الإعلان نصب أعينهم على الدوام، ومن خلال التعليم والتربية، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات، وكيما يكفلوا، بالتدابير المطردة الوطنية والدولية، الاعتراف العالمي بها ومراعاتها الفعلية، فيما بين شعوب الدول الأعضاء ذاتها وفيما بين شعوب الأقاليم الموضوعة تحت ولايتها على السواء.

المادة 1

يولد جميع الناس أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق. وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضا بروح الإخاء.

المادة 2

لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان، دونما تمييز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو الرأي سياسيا وغير سياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أي وضع آخر.

وفضلا عن ذلك لا يجوز التمييز علي أساس الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو الإقليم الذي ينتمي إليه الشخص، سواء أكان مستقلا أو موضوعا تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أم خاضعا لأي قيد آخر علي سيادته.

المادة 3

لكل فرد حق في الحياة والحرية وفى الأمان على شخصه.

المادة 4

لا يجوز استرقاق أحد أو استعباده، ويحظر الرق والاتجار بالرقيق بجميع صورهما.

www.arsivakurdi.org

المادة 5

لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة.

المادة 6

لكل إنسان، في كل مكان، الحق بأن يعترف له بالشخصية القانونية.

المادة 7

الناس جميعا سواء أمام القانون، وهم يتساوون في حق التمتع بحماية القانون دونما تمييز،، كما يتساوون في حق التمتع بالحماية من أي تمييز ينتهك هذا الإعلان ومن أي تحريض على مثل هذا التمييز.

المادة 8

لكل شخص حق اللجوء إلى المحاكم الوطنية المختصة لإنصافه الفعلي من أية أعمال تنتهك الحقوق الأساسية التي يمنحها إياه الدستور أو القانون.

المادة 9

لا يجوز اعتقال أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفا.

المادة 10

لكل إنسان، على قدم المساواة التامة مع الآخرين، الحق في أن تنظر قضيته محكمة مستقلة ومحايدة، نظرا منصفا وعلنيا، للفصل في حقوقه والتزاماته وفى أية تهمة جزائية توجه إليه.

المادة 11

1. كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئا إلى أن يثبت ارتكابه لها قانونا في محاكمة علنية تكون قد وفرت له فيها جميع الضمانات اللازمة للدفاع عن نفسه.
2. لا يدان أي شخص بجريمة بسبب أي عمل أو امتناع عن عمل لم يكن في حينه يشكل جرما بمقتضى القانون الوطني أو الدولي، كما لا توقع عليه أية عقوبة أشد من تلك التي كانت سارية في الوقت الذي ارتكب فيه الفعل الجرمي.

المادة 12

لا يجوز تعريض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو في شؤون أسرته أو مسكنه أو مراسلاته، ولا لحملات تمس شرفه وسمعته. ولكل شخص حق في أن يحميه القانون من مثل ذلك التدخل أو تلك الحملات.

المادة 13

1. لكل فرد حق في حرية التنقل وفى اختيار محل إقامته داخل حدود الدولة.
2. لكل فرد حق في مغادرة أي بلد، بما في ذلك بلده، وفى العودة إلى بلده.

المادة 14

1. لكل فرد حق التماس ملجأ في بلدان أخرى والتمتع به خلاصا من الاضطهاد.
2. لا يمكن التذرع بهذا الحق إذا كانت هناك ملاحقة ناشئة بالفعل عن جريمة غير سياسية أو عن أعمال تناقض مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها.

المادة 15

1. لكل فرد حق التمتع بجنسية ما.
2. لا يجوز، تعسفا، حرمان أي شخص من جنسيته ولا من حقه في تغيير جنسيته.

المادة 16

1. للرجل والمرأة، متى أدركا سن البلوغ، حق التزوج وتأسيس أسرة، دون أي قيد بسبب العرق أو الجنسية أو الدين. وهما متساويان في الحقوق لدى التزوج وخلال قيام الزواج ولدى انحلاله.
2. لا يعقد الزواج إلا برضا الطرفين المزمع زواجهما رضاء كاملا لا إكراه فيه.
3. الأسرة هي الخلية الطبيعية والأساسية في المجتمع، ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة.

www.arsivakurdi.org

المادة 17

1. لكل فرد حق في التملك، بمفرده أو بالاشتراك مع غيره.
2. لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفا.

المادة 18

لكل شخص حق في حرية الفكر والوجدان والدين، ويشمل هذا الحق حريته في تغيير دينه أو معتقده، وحريته في إظهار دينه أو معتقده بالتعبد وإقامة الشعائر والممارسة والتعليم، بمفرده أو مع جماعة، وأمام الملأ أو على حده.

المادة 19

لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حريته في اعتناق الآراء دون مضايقة، وفى التماس الأنباء والأفكار وتلقيها ونقلها إلى الآخرين، بأية وسيلة ودونما اعتبار للحدود.

المادة 20

1. لكل شخص حق في حرية الاشتراك في الاجتماعات والجمعيات السلمية.
2. لا يجوز إرغام أحد على الانتماء إلى جمعية ما.

المادة 21

1. لكل شخص حق المشاركة في إدارة الشئون العامة لبلده، إما مباشرة وإما بواسطة ممثلين يختارون في حرية.
2. . لكل شخص، بالتساوي مع الآخرين، حق تقلد الوظائف العامة في بلده.

إرادة الشعب هي مناط سلطة الحكم، ويجب أن تتجلى هذه الإرادة من خلال انتخابات نزيهة تجرى دوريا بالاقتراع العام وعلى قدم المساواة بين الناخبين وبالتصويت السري أو بإجراء مكافئ من حيث ضمان حرية التصويت.

المادة 22

لكل شخص، بوصفه عضوا في المجتمع، حق في الضمان الاجتماعي، ومن حقه أن توفر له، من خلال المجهود القومي والتعاون الدولي، وبما يتفق مع هيكل كل دولة ومواردها، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي لا غنى عنها لكرامته ولتنامي شخصيته في حرية.

المادة 23

1. لكل شخص حق العمل، وفى حرية اختيار عمله، وفى شروط عمل عادلة ومرضية، وفى الحماية من البطالة.
2. جميع الأفراد، دون أي تمييز، الحق في أجر متساو على العمل المتساوي.
3. كل فرد يعمل حق في مكافأة عادلة ومرضية تكفل له ولأسرته عيشة لائقة بالكرامة البشرية، وتستكمل، عند الاقتضاء، بوسائل أخرى للحماية الاجتماعية.
4. لكل شخص حق إنشاء النقابات مع آخرين والانضمام إليها من أجل حماية مصالحه.

المادة 24

لكل شخص حق في الراحة وأوقات الفراغ، وخصوصا في تحديد معقول لساعات العمل وفى إجازات دورية مأجورة.

المادة 25

1. لكل شخص حق في مستوى معيشة يكفى لضمان الصحة والرفاهة له ولأسرته، وخاصة على صعيد المأكل والملبس والمسكن والعناية الطبية وصعيد الخدمات الاجتماعية الضرورية، وله الحق في ما يأمن به الغوائل في حالات البطالة أو المرض أو العجز أو الترمل أو الشيخوخة أو غير ذلك من الظروف الخارجة عن إرادته والتي تفقده أسباب عيشه.
2. للأمومة والطفولة حق في رعاية ومساعدة

www.arsivakurdi.org

خاصتين. ولجميع الأطفال حق التمتع بذات الحماية الاجتماعية سواء ولدوا في إطار الزواج أو خارج هذا الإطار.

المادة 26

1. لكل شخص حق في التعليم. ويجب أن يوفر التعليم مجانا، على الأقل في مرحلتيه الابتدائية والأساسية. ويكون التعليم الابتدائي إلزاميا. ويكون التعليم الفني والمهني متاحا للعموم. ويكون التعليم العالي متاحا للجميع تبعا لكفاءتهم.
2. يجب أن يستهدف التعليم التنمية الكاملة لشخصية الإنسان وتعزيز احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية. كما يجب أن يعزز التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الأمم وجميع الفئات العنصرية أو الدينية، وأن يؤيد الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة لحفظ السلام.
3. للآباء، على سبيل الأولوية، حق اختيار نوع التعليم الذي يعطى لأولادهم.

المادة 27

1. لكل شخص حق المشاركة الحرة في حياة المجتمع الثقافية، وفى الاستمتاع بالفنون، والإسهام في التقدم العلمي وفى الفوائد التي تنجم عنه.
2. لكل شخص حق في حماية المصالح المعنوية والمادية المترتبة على أي إنتاج علمي أو أدبي أو فني من صنعه.

المادة 28

لكل فرد حق التمتع بنظام اجتماعي ودولي يمكن أن تتحقق في ظله الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان تحققا تاما.

المادة 29

1. على كل فرد واجبات إزاء الجماعة، التي فيها وحدها يمكن أن تنمو شخصيته النمو الحر الكامل.
2. لا يخضع أي فرد، في ممارسة حقوقه وحرياته، إلا للقيود التي يقررها القانون مستهدفا منها، حصرا، ضمان الاعتراف الواجب بحقوق وحريات الآخرين واحترامها، والوفاء بالعادل من مقتضيات الفضيلة والنظام العام ورفاه الجميع في مجتمع ديمقراطي.
3. لا يجوز في أي حال أن تمارس هذه الحقوق على نحو يناقض مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها.

المادة 30

ليس في هذا الإعلان أي نص يجوز تأويله على نحو يفيد انطواءه على تخويل أية دولة أو جماعة، أو أي فرد، أي حق في القيام بأي نشاط أو بأي فعل يهدف إلى هدم أي من الحقوق والحريات المنصوص عليها فيه.

---

* حقوق الإنسان: مجموعة صكوك دولية، المجلد الأول، الأمم المتحدة، نيويورك، 1993، رقم المبيعXIV.94.A-1.Vol, traP 1.

من أجل سورية خالية من التعذيب

انضمت سورية بموجب المرسوم التشريعي رقم 39 لعام 2004 لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة التي بدأ نفاذها في 26-6-1987.

ومع أهمية هذه الخطوة على صعيد مكافحة ظاهرة جريمة التعذيب في السجون والمعتقلات

www.arsivakurdi.org

السورية، فإنها أتت منقوصة عبر عدم الاعتراف باختصاص لجنة مناهضة التعذيب المنصوص عليها في المادة 20 من الاتفاقية، حيث تخول هذه المادة اللجنة للقيام بالتحقيق "إذا تلقت معلومات موثوقا بها يبدو لها أنها تتضمن دلائل لها أساس قوى تشير إلى أن تعذيبا يمارس على نحو منظم في أراضى دولة طرف".

كما لم تعترف الحكومة السورية باختصاص اللجنة في تسلم ودراسة بلاغات واردة من أفراد أو نيابة عن أفراد يخضعون لولايتها القانونية ويدعون أنهم ضحايا لانتهاك دولة طرف في أحكام الاتفاقية وفقا للمادة 22 منها ، وبالتالي تم استبعاد آية آلية للتحقيق في شكاوى التعذيب من قبل اللجنة المختصة.

إن الانضمام إلى هذه الاتفاقية يشكل خطوة على طريق مكافحة جريمة التعذيب المنتشرة على أوسع نطاق في سورية، إلا أن جملة من الخطوات الهامة الأخرى يجب أن تتخذ حتى لا تبقى الاتفاقية بدون أية فعالية شأنها شأن المعاهدات الأخرى المتعلقة بحقوق الإنسان التي صادقت عليها سورية، وعلى ذلك فإن جمعية حقوق الإنسان في سورية تطالب ب:

إلغاء ما يتعارض مع نصوص هذه الاتفاقية من مواد قانونية كالمادة 16 من مرسوم إحداث إدارة أمن الدولة، وضرورة سن نصوص قانونية خاصة لتجريم ممارسة التعذيب ، و تأمين تفتيش دوري على مراكز التوقيف والسجون وإصدار تعميم على موظفي هذه الأماكن بمنع ممارسة أي شكل من أشكال التعذيب.بالإضافة إلى ضرورة التراجع عن عدم الاعتراف باختصاص لجنة مناهضة التعذيب وفقا للمادة 20 وضرورة الاعتراف باختصاص اللجنة لتلقي الشكاوى وفقا للمادة 22 من الاتفاقية.

2004-7-1

جمعية حقوق الإنسان في سورية

جمعية حقوق الإنسان في سورية – دمشق ص . ب 794 –

هاتف 2226066 – فاكس 2221614

Email :hrassy@ ureach.com

hrassy@ lycos.com

www.hras-sy.org

سورية والأكراد ــ الجذور والأفاق (2)

حسو أمريكو (ألمانيا)

أما الهجرات التي وفدت إلى سورية من الجنوب والشرق الصحراوي، دخلت بالقوة والغلبة، وشكلت دماراً، وهي التي أفقدت الشرق دورها الحضاري؛ عندما استقرت قيمها في مفاهيم الشعب. وبعد أن استقر الوضع لموجة العرب الوافدة من الجنوب

www.arsivakurdi.org

الصحراوي وثبتت قيمها السلفية الدينية، والعروبية متمثلة بالحكم العباسي. عندئذٍ داهمت المنطقة مخاطر أساسية:

1- الحملات الصليبية . 2- هولاكو والتتار. 3- الحملة الفرنسية نابليون. 4- الإحتلال الفرنسي لسوريا.

من تصدى لهذه المخاطر بشكل أساسي وقوي؟.

1- الحملة الصليبية: بعد أن استقرت في المنطقة بوجود خلافتين عاجزتين أ – العباسية. ب – الفاطمية.

ظهر من الأمة الكردية صلاح الدين الأيوبي. تلقى صلاح الدين دعمه الأساسي من ثلاث أمراء:

1- منان شاه: أمير منطقة جوم كيليكيا حماة.

2- شمس الدين: أمير منطقة الجزيرة والفرات.

3- بهاء الدين: أمير منطقة أربيل وموصل.

الأمراء الثلاث كانوا على عقيدة توحيد الكردية(الأيزيدية) شكلوا الدعم الإقتصادي والديموغرافي الأساسي الازم لنجاح السلطان صلاح الدين؛ وفق ما أوردته شرفنامة.

السلطان صلاح الدين ركّز: على فهم حقيقة تكوين الخطابات الرئيسية في الأمة فكانت كما يلي:

1- المسلمون الموحدون هم السلطان وجيشه.

2- الملة المحمدية هم الأصولية السلفية ممثلة بالخلافة العباسية.

3- الإمامية أي أتباع الإمام علي*16. أرسى السلطان قواعد الإحترام المتبادل بين هذه الخطابات؛ بعد أن كانت تصادمية. ثم حدد المدرسة الحضارية التي يمثلها هو وركز على ضرورة هولاكو والتتار بغاية تأسيس توازن جديد يحل محل الأتراك، لكن التتار لم ينتظروا كما فعل الأتراك لأنهم جاؤوا قوة كاملة عكس

الخلافة العباسية بكامل هيأتها. وعاش التتار الفساد والدمار في المنطقة فتصد لهم قطز. ومن هو قطز؟.قطز هو أبن مامند والدته خاتون كان لوالده إمارة كردية في آسيا الصغرى خربها الأتراك، وآل امره عبداً في بيت كردي من الموحدين في دمشق، وفي سلك مماليك آل أيوب برز ونجح وقاد الجيوش لهزيمة التتار في معركة عين جالوت.

3- الخطر الثالث نابليون بونابرت الفرنسي: الذي تراجع أمام أسوار عكا. كان والي عكا أحمد الجزار وكان قائد أسوار عكا التي انكسر أمامها نابليون وتراجع هو إبراهيم الهكاري. قبرهما اليوم جنباً إلى جنب في مسجد عكا.

الإنتصار الحضاري على الغرب؛ فبدّل مدرسة الولاءات البابلية العربية بمدرسة الكفاءات السومرية الميدية ثم: ا- أنشأ الخان كاهات لترسيخ هذه المفاهيم حيث تمكنت هذه الخان كاهات لتخريج الكوادر اللازمة للإدارة الناجحة.

ب- ركّز على إحترام التعددية وإستقطاب الكفاءات القادرة على العطاء.

د- إلى جانب مهماته الحربية ركز السلطان على بناء المدارس، المشافي ، القلاع ، التكايا والزوايا.

بعد جولات قتالية ناجحة ونحرير القدس جنح إلى السلم وأقرّ الحقوق التعددية: 1- أقر حق النصارى بدولة مستقرة تمتد من صيدا حتى عكا بموجب إتفاقية الرملة عام1192م – لبنان اليوم من نتائجها بعد أن وضع الفرنسيون بصماتهم عليها حديثاً. 2- إقرار حق اليهود بالحرية وبناء أكبر معبد لليهود في مصر عام1204م. بناه الملك العادل شقيق صلاح الدين، وهومعبد موسى ابن ميمون. 3- جددت مدرسة لالش- خان كاه لالش- العلوم والمعارف الإيزيدية الحديثة على يد شيخها الأول عدي بن مسافر وتلاميذه النجباء.

2- الخطر الثاني هولاكو والتتار: العباسيون في بغداد هم من استقدموا بداية الأتراك في عهد المعتصم؛ ليشكلوا توازناً في الصراع بين الأكراد والعرب ولينتصر العباسيون بالأتراك، شكل هؤلاء الأتراك عليهم فيما بعد عبئاً، العباسيون بعد زوال الخطر الصليبي راسلوا الأتراك الذين جاؤوا بداية كعبيد. في وليمة أعدت أصلاً لحفلة مصاهرة بين العباسيين وهولاكو قلبهاهولاكو إلى مذبحة كاملة راحت فيها

وكلاهما كرديان من أمراء المنطقة ومن بقايا جيش الأيوبيين كانت إدارتهما يوم ذاك بيد أمراء الموحدين من آل فخرالدين المعني وبشير الدين شهابي في لبنان.

4- والإحتلال الفرنسي: شهداء ميسلون الرئسيين هم : يوسف العظمة. ضباط آل قوطرش. ضباط آل بكداش قواد المدفعية والفرسان جميعهم من الأكرد. أين العرب وأين الأصولية السلفية في الشدايد المذكورة؟.

في حروب صلاح الدين باستثناء بعض الخيالة من بني منقذ ومثلهم من بدوا الشام. يتفق المؤرخون : " بأن دور العرب لايحظ بإطراء المؤرخين"*17. قبائل بني جزام في الشرقية كانوا متورطين بشكل دائم على تهريب الحبوب إلى الفرنجة؛ لذلك

Blo.tgbnet/MMA

صادر صلاح الدين ممتلكاتهم وأمرهم بالانتقال إلى البحيرة. أما قبائل جنوب فلسطين = أرض يعقوب وشرقي الأردن العربية كانوا مصدر إزعاج دائم لصلاح الدين، وكانوا يعملون كادلاء للفرنجة ضد المسلمين، وهم من نهبوا معسكر صلاح الدين في هزيمته في تل الجزر–الرملة– ؛ اضطر صلاح الدين القيام بحملة على الكرك عام1173م لتطهير المنطقة منهم للحيلولة دون مساعدتهم للفرنج.

أما الأصولية السلفية: تمحوروا حول داعي الدعاة العويص، وعبد الصمد الكاتب، وعمارة أبن أبي حسن. وكان شقيق صلاح الدين طوران شاه في اليمن، فأصدروا فتاوي وأعلنوا الجهاد ومارسوا الإرهاب .

" قمعهم صلاح الدين بشراسة لم يعهد لها مثيل: فأحرق أسراهم ونسائهم وأطفالهم، وصلب قتلاهم وقادتهم"*17. مدركاً أن الإرهاب لايقابل بالرحمة. إن لم يذهب إليهم أتوا إليه. فخمدوا إلى الأبد.

واقع الحال : إن السرد الذي أوردناه أردنا به أن نبين 1– مدى مساهمة الأمة الكردية في تكوين النسيج التكويني والديموغرافي لسوريا.

2– دورهم التاريخي في الدفاع عن سوريا والشرق. أما واقع الحال القائم فإن الذين لازالوا يعتبرون أنفسهم أكراداً في سوريا الحالية هم حوالي 3 مليون نسمة من أصل حوالي 15 مليون.

بالمناسبة هذه الرسالة السلفية العروبية عريقة عراقة وجوده: سئل عمر أبن عبدالعزيز عن الدماء التي سالت في العهد الراشدي فقال :" تلك دماء تطهرت عنها ايادينا فلنطهر عنها ألسنتنا"*18.

المطلوب اليوم: نقل سوريا من نظام الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية، إجراء إنتخابات حرة تحت إشراف الأمم المتحدة. بعد ترك الحزب للسلطة وإستقالة المرشحين من وظائفهم. تأسيس حكم ديموقراطي تعددي يستند إلى الإنتخابات الحرة المباشرة. تداول السلطة بأليات عصرية تعتمد الإختيار الحر للمواطنين.

تغير النظام الإقتصادي المركزي إلى نظام لا مركزي يواكب العالم المتطور ويعتمد على تطوير البنية الإقتصادية التحتية وبناء

الغالبية العظمى من الشعب السوري **تعرب**. يوم دخل العرب سوريا لم يكونوا أكثر من 300000نسمة بما فيهم من لحق بهم. في حين أن الشعب السوري كان في أغلبه ميدياً، واصطلح على تسميتهم" ب السوريون أهل البلاد" ويهود مقيمون ويهود آخرون وفدوا إليها مهزومين من غزوات بني النضير وبني قنقاع وبين خيبر. والأرمن، وبقايا روم، والنصارى السريان. ثابت أن أهل البلاد كلهم قاوموا مجيئ العرب.

قدر سكان سوريا بـــ 7 ملايين آنذاك. **لذلك البنية الميروفولوجيا للشعب السوري هي بنية حضارية؛ لاتقبل سفك الدماء والغزوات وأعمال النفي والأنفال والقمع والسحق.** هذه المفاهيم جاءت بها السلفية الدينية، ومفهوم العروبية اليوم بشقيه السلفي والعروبي استنفذ مضمونه، وأظهر عجزه على مواكبة العصر؛ فبعد حملٍ طال أمده ولدت السلفية:" طالبان والقاعدة ونظام سودان الإسلامي" وولدت العروبية: العفلقية البعثية. كلاهما خلّفا القبور الجماعية وعملا على تفشي الفساد والرشوة، وسيادة إقتصاد المافيا والسرقات، واستقطاب إنتهازيين موالين جهلاء وحاقدين غالباً. وتركزت برامجهم على كيفية منع التواصل مع العالم، ومنع الأطباق اللاقطة، الهواتف النقالة، مراقبة المنشورات، وأحاديث الناس، خنق الإرادة الحرة للعباد، تفعيل دور الأجهزة الأمنية والقمعية وزجّ خيرة أبناء الشعب في السجون أو تشريدهم في الآفاق...إلخ.

الإنسان المنتج. بناء مؤسسات المجتمع المدني، حرية الصحافة وإبداء الرأي، وتشكيل الأحزاب.

إستقلالية القضاء وإعتماد مبداء فصل السلطات. تطوير نظام التربية والتعليم والإستفادة من التجربة الألمانية واليابانية والأمريكية. إعتماد كل المعتقدات والخصوصيات القومية والدينية متساوية في الحقوق والواجبات أمام القانون.

إذا تحول الحكم السوري نحو كل شعبه ليخدمه لا ليستعبده؛ فسيجد الأكراد القوة الرئيسة في هذه الحالة.

أما أن تسيير الحافلات باللإرهابيين من دير الزور والحسكة " وفق رؤية شهود عيان " ليفجروا ويدمروا آمال شعب شقيق خرج لتوه من كابوس حكم خرّب البلاد وأفسد وشرد العباد. فنقول: كما قال عمر بن عبدالعزيز" إن هذه دماء تطهرت عنها أيادينا ونطهر عنها ألسنتنا".

www.arsivakurdi.org

ولكل ما سعى.

إن الشعب السوري يرغب أن يرى العراق في محيطه ألمانيا الشرق وبابان شرق آسيا ويريد أن يستفيد الشعب العراقي من التجربة الألمانيا واليابانية في التعاطي مع المحتل. ولايريد الشعب السوري ولا يرغب أن يرى العراق أصبح صومال أفريقيا ولا سودانها ولا تتكرر فيها تجارب ومآسي ويلاتهما ولا أن تعود ويلات نظامها السابق نظام القبور الجماعية الذي لازال ماثلاً أمام العيون.

لكن يبدو أن أساطين الحكم السوري لازالوا يراهنون على جدوى ترسيخ تعليماتهم الأمنية التي تتطلب انتظار المواطن حوالي أربعة أشهر حتى ينال أو لاينال الموافقة الأمنية لتسجيل ولادة مولده في السجلات المدنية لمحافظة الحسكة.

ومع إحترامنا لحق الأمم والشعوب باللإعتداد بخصوصياتها وضرورة إحترام هذه الخصوصيات بندية كاملة. لكن لا أعلم إذا كان مفيداً أن نذكر أنصار القومية أن عماليق القومية أمثال هتلر وموسوليني أدت أعمالهم إلى دمار بلادهم وتحطيم شعبهم. فإلى ماذا يمكن أن يؤدي أعمال تلاميذ عفلق الذي نبش أحرار العراق قبره ونثروا عظامه؟.

www.arsivakurdi.org

الهوامش:

*1- ص8 ،ماري حضارة مطمورة في الرمال، ك.ماتييف، أ سازونوف، ترجمة يوسف جهماني طبعة دمشق 2001.

*2- ص75 لغز عشتار والألوهية واصل الدين طبعة 7 دمشق 2000 الكاتب فراس السواح.

*3- ص16 الكاتب أدمون الغريب، الكتاب المسألة الكردية، بيروت 1973.

*4- ص102 تاريخ بلاد الرافدين دكتور عيد مرعي دمشق .

*5- ص 97 دين الإنسان فراس السواح طبعة ثانية دار علاء دمشق 1994.

*6- ص24 سورا ماري مصدر سابق.

*7- ص158-159 نحو معرفة حقيقة الديانة الإيزيدية د.خليل جندي ألمانيا 1992.

*8- ص 137 الأكراد أحفاد الميديين، منورسكي، ترجمة معروف خزندار." المهم أن نذكر أن اسم الأكراد في لغة جيرانهم الأرمن

كان :

مار يقابل ذلك تماماً الإسم القديم للميديين."

*9- ص288 خلاصة تاريخ الكرد وكوردستان محمد أمين ذكي، ترجمة محمد علي عوني،لبنان القرية 1936م الناشر حسين قاسم.

*11- ص54 تاريخ سوريا ولبنان فليب حتى.*11- ص330المصدر السابق. *12-ص331 المصدر السابق.

*13- ص139 مجلة حجل نامة العدد5-6 . شتاء - ربيع 2002 السويد.

*14-ص 131 معرفة الله والمكزون السنجاري، أسعد أحمد علي، دار السءال للنشر، مجلد واحد دمشق 1996م.

*15- ص 416 ميديا، إ.م، ديا كانوف، ترجمة وهيبة شوكت محمد دمشق.

*16- ص53-54 قلعة حلب، دليل سياحي، د. شوقي شعث، دار القلم العربي، حلب1993م.

*17- ص142 مجلة حجل نامة مصدر سابق.

*18- الشيخ القرضاوي، برناكج الشريعة والحياة، تاريخ 2003/9/29.

((

من أجل أن تستمر

صوت كوردستان

في الصدور

وتتطور لتصبح لسان شعبنا المضطهد في كوردستان سوريا

نأمل في أن تساهموا في دعمها وتقويتها

هيئة التحرير

www.arsivakurdi.org

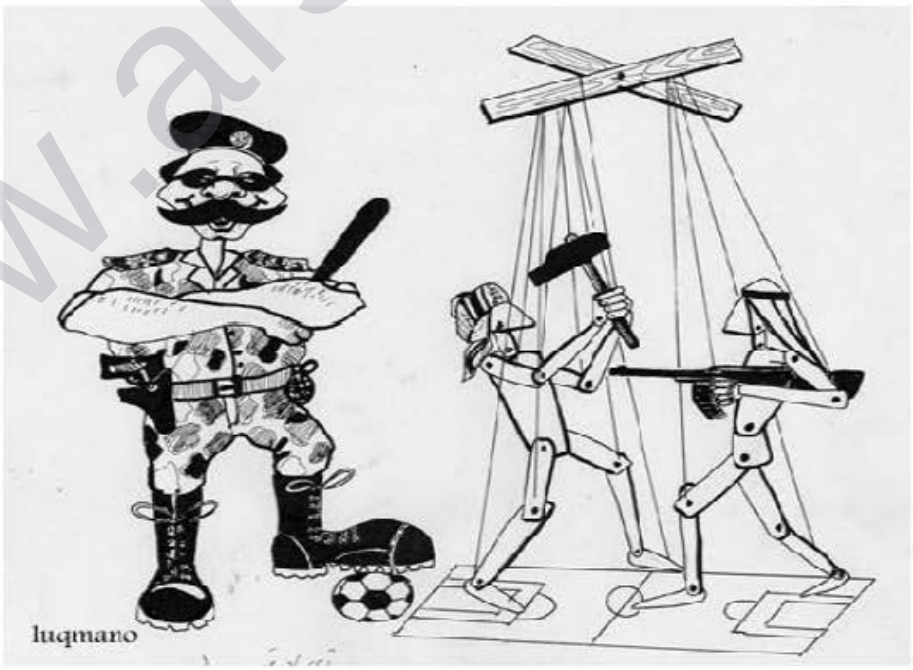

www.arsnewsdi.org

صوت كوردستان

Wêne ji welêt صور من بلادي

www.sivanurd.org

This document was created with Win2PDF available at http://www.daneprairie.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.

www.arsivakurdi.org